

اليوميات الفلسطينية

كانون الثاني / يناير 2016

إشراف وتحرير
د. محسن محمد صالح

إعداد
ربيع الدنان وائل وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوميات الفلسطينية كانون الثاني / يناير 2016

إشراف وتحرير
د. محسن محمد صالح

إعداد
ربيع الدنان وائل وهبة

مساعدو الإعداد
إيمان برغوت



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات
بيروت - لبنان

اليوميات الفلسطينية كانون الثاني/ يناير 2016

الجمعة، 1/1/2016

– قُتل إسرائيليان اثنان وأصيب ثمانية آخرون بعملية إطلاق نار وسط تل أبيب. وحسب الشرطة الإسرائيلية فإن المهاجم الذي استخدم بندقية آلية لاذ بالفرار. وفرضت الشرطة حظراً على نشر اسم منفذ العملية وتفاصيلها، كما أشارت إلى أنه كان في ماضيه متعاطفاً مع التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وربما يكون هذا الدافع وراء تنفيذ العملية. وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن والد منفذ الهجوم متطوع بالشرطة، وهو من كشف هوية نجله للأجهزة الأمنية بعد بثّ فيديو الهجوم، وأبلغها أنه "سرق سلاحه"¹.

– أشار النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إلى أنه مع دخول حصار قطاع غزة عامه العاشر، تفاقمّت الأزمات الإنسانية والأوضاع الكارثية. وبيّن الخضري أن الحصار جعل عدد من يعيشون على المساعدات الإغاثية يبلغ أكثر من مليون فلسطيني، فيما معدل دخل الفرد اليومي أقل من 2 دولار، ونحو 80% يعيشون تحت خطّ الفقر، مع ارتفاع كبير جداً في معدلات البطالة، تجاوزت 60%. كما أكد الخضري أن 80% من مصانع غزة ما زالت مغلقة بشكل جزئي أو كلي².

– أفاد تقرير صحفي إسرائيلي أن حركة حماس تواصل تطوير قدراتها الصاروخية وزيادة حجم الحفريات في الأنفاق تحت الأرض استعداداً لمواجهة عسكرية قادمة مع "إسرائيل". وقال المراسل العسكري لموقع والا Walla الإخباري أمير بوحبوط Amir Bohbot إن الأوساط العسكرية الإسرائيلية باتت لديها معلومات كافية بأن حماس تواصل جهودها بقطاع غزة لزيادة حجم الحفريات في الأنفاق تحت الأرض، كي تصل لمنطقة غلاف غزة التي توجد فيها المستعمرات الإسرائيلية الجنوبية³.

– قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران إن سنة 2016 ستكون سنة "غضب، وانتفاض متصاعد في وجه المحتل الصهيوني". وأشار إلى أنها ستشهد "تطوراً وتصعيداً للانتفاضة وأعمال المقاومة بأشكالها كافة، ودون أي استثناء"⁴.

– أكد مفوض حركة فتح في قطاع غزة زكريا الأغا أن الحركة ثابتة في خطّ المواجهة الأول عن الوطن. ودعا الأغا خلال الاحتفال، بإيقاد "شعلة الانطلاقة" بالذكرى الـ 51 لانطلاقة فتح، للعمل لإنجاز المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وأوضح أن بداية السنة الجديدة ستشهد خطوات حازمة أولها تحديد العلاقة مع "إسرائيل"، بما في ذلك وقف العمل بالاتفاق الأمني والاقتصادي⁵.

- ذكر تقرير أعدته وكالة قدس برس إنترناشيونال أن ثمانية عمليات فدائية نفذها شبان فلسطينيون في القدس المحتلة خلال كانون الأول/ ديسمبر 2015، استشهد فيها 11 فلسطينياً⁶.
- كشف المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى أن 14,064 إسرائيلياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال 2015، وأن هذا العدد مشابه تقريباً لعدد المقتحمين في 2014، الذي بلغ 14,952 إسرائيلياً. وأشار المركز إلى انخفاض عدد الوزراء والشخصيات السياسية الإسرائيلية الذين اقتحموا الأقصى في 2015، عن السنة السابقة لها⁷.
- قررت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، التي تواجه أزمة مالية مزمنة تفاقت بسبب الهجمات الفلسطينية خلال انتفاضة القدس، إلغاء أكثر من ألفي وظيفة. وقال رئيس البلدية نير بركات Nir Barkat، في بيان صادر عن مكتبه، "إنه قرار صعب جداً لكن للأسف ليس لدينا خيار"، في غياب المساعدة من قبل الوزارة⁸.
- أعلنت مصادر في الارتباط الفلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سلمت 23 جثماناً لشهداء فلسطينيين كانت تحتجزهم، استشهدوا خلال انتفاضة القدس. وبحسب المصادر فإن 17 من بين الشهداء من محافظة الخليل، والباقيين موزعون بين نابلس ورام الله وجنين⁹.
- أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، تقريراً توثيقياً بعنوان "إحصائيات الضحايا الفلسطينيين حتى نهاية كانون الأول - ديسمبر 2015". حيث وثق التقرير 3,089 ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين استشهدوا منذ بداية الأزمة في سورية. وأشار التقرير إلى أن 1,704 ضحايا توزعوا على جميع المخيمات الفلسطينية في سورية، إضافة إلى 1,315 فلسطيني قضاوا خارج مخيماتهم في مختلف المدن السورية ومن ضمنهم ضحايا التعذيب الذين بقيت أماكن وفاتهم مجهولة، بالإضافة إلى 70 آخرين قضاوا خارج سورية. وذكر التقرير أنه وثق 427 ضحية فلسطينية قضت تحت التعذيب، في السجون والأفرع الأمنية التابعة للحكومة السورية¹⁰.
- وثقت جمعية نادي الأسير الفلسطيني اعتقال 6,815 فلسطينياً خلال سنة 2015، منهم أكثر من 2,000 طفل وقاصر، ونحو 200 امرأة وفتاة. ووصل عدد الأسرى في السجون إلى قرابة 7,000 أسير، منهم نحو 450 طفلاً وقاصراً، و57 سيدة وفتاة، وأكثر من 600 أسير إداري¹¹.

السبت، 2016/1/2

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu، خلال زيارته لموقع عملية تل أبيب، "سنطالب من الجميع الولاء لقوانين الدولة، لا يمكن القول إنني إسرائيلي في الحقوق وفلسطيني بالواجبات، ومن يريد أن يكون إسرائيلياً فليكن إسرائيلياً بشكل كامل، في الحقوق وفي الواجبات على حدّ سواء، والواجب الأول والأعلى هو الانصياع لقوانين الدولة". وقال نتنياهو



"نعلم جميعاً أن هناك تحريضاً وحشياً يمارسه الإسلام المتطرف في الوسط العربي ضدّ دولة إسرائيل، هناك تحريض في المساجد وفي المدارس وفي شبكات التواصل الاجتماعي، إننا نعمل بصرامة ضدّ هذا التحريض كما فعلنا عندما أخرجنا الشق الشمالي للحركة الإسلامية وحركة المرابطون عن القانون"¹².

- أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استعداده "للمصالحة في مطلبين يرضيان الشعب الفلسطيني، وهما: تشكيل حكومة وحدة وطنية، ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات لإنهاء هذا الجرح الدامي في جسد شعبنا"¹³.

- أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، في تقرير إحصائي لها، أنها رصدت 265 انتهاكاً قامت به الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بحق أبناء وأنصار وكوادر فصائل المقاومة، وعلى رأسهم أبناء حركة حماس، خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2015¹⁴.

- أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن انتفاضة القدس تثبت من جديد، أن الاحتلال لا مستقبل له على أرض فلسطين. وقال هنية "إننا شعب واحد ودم واحد... هذه الانتفاضة تعبّر عن كل أبناء الشعب الفلسطيني". وحول مبادرة تشغيل معبر رفح قال هنية: "ما يتعلق بمعبر رفح، نحن بالتأكيد سننظر في أية مبادرة إيجابية، تخفف من المعاناة عن شعبنا الفلسطيني وتفتح معبر رفح مجدداً، ولكن على قاعدة الشراكة وعدم الإقصاء"¹⁵.

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية: "نحن لا نشارك في لجنة تحضيرية لعقد مجلس وطني نحن لسنا جزءاً منه"، موضحاً أن حركته مستعدة للمشاركة "في لجنة تحضيرية ضمن اتفاق المصالحة العام، اتفاق الرزمة، لتشكيل مجلس وطني جديد"¹⁶.

- قالت حركة حماس إنها تدرس مقترحاً لحل أزمة إغلاق معبر رفح البري على قاعدة التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، ودعم صموده، وتحقيق الشراكة ووحدة الوطن. وأوضح الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، أن حماس تلقت أفكاراً لحل أزمة إغلاق معبر رفح من عدة جهات، من بينها قوى وفصائل وبعض أطراف المجتمع المدني والمجلس التشريعي¹⁷.

- قال عضو اللجنة عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية جميل مزهر إنه تمّ الاتفاق على تزويد قطاع غزة بخط كهرباء جديد من "إسرائيل"، سيزوّد القطاع بنحو 120 ميغاواط أخرى. وأضاف مزهر أن تنفيذ المشروع سيستغرق عاماً¹⁸.

- أعلنت الشرطة الإسرائيلية توصلها لهوية منفذ الهجوم المسلح في قلب تل أبيب في 2016/1/1، وهو من فلسطيني 1948، يدعى نشأت ملحم، يقطن بقرية عرعة في المثلث داخل الخط الأخضر. وقالت الشرطة إنها لم تتمكن بعد من إلقاء القبض عليه¹⁹.

– قال رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" Yisrael Beiteinu أفيجدور ليبرمان Avigdor Lieberman لموقع صحيفة يديعوت أحرونوت Yedioth Ahronoth الإسرائيلية، إن "ضعف الحكومة الإسرائيلية هو ما يشجع ويسمح لتنفيذ عمليات إرهابية ويسمع بارتفاع وتيرتها، الحكومة لا تنتهج أي سياسة للتعامل مع الوضع القائم". وقال ليبرمان إن عملية إطلاق النار التي وقعت في شارع ديزينجوف في مركز تل أبيب، تم التخطيط لها بعناية، واتهم الحكومة بالكذب واختراع مصطلح "إرهاب الأفراد"، وأكد أن لا وجود لعمليات فردية، بل كل العمليات خطط لها بعناية منذ البداية²⁰.

– دعا رئيس منظمة لهافا Lehava اليمينية المتطرفة الحاخام بنتسي غوبشتاين Benzi Gopstein، بالتزامن مع الاحتفال بأعياد الميلاد المسيحية، لحرق الكنائس في القدس المحتلة. وبث موقع القناة الثانية الإسرائيلية تصريحاً لغوبشتاين قال فيه إن "الوجود المسيحي في القدس غير مرغوب به، وهذا ما يجب أن نترجمه بالأفعال وليس بالأقوال فقط". ووصف غوبشتاين المسيحية بأنها "نوع من أنواع الوثنية، ويجب محاربتها ووضع العراقيل أمام انتشارها في القدس، وأيضاً أمام الممارسات الدينية المتعلقة بالديانة المسيحية في القدس"²¹.

– قال تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إن سياسة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال ما زالت تحصد أرواح الأسرى بسبب تصاعدها، واستمرار عدم تقديم العلاجات اللازمة للمعتقلين، ما يفاقم الأمراض في أجسادهم، وإن عدد المرضى يزيد على 1,500 أسير، منهم 95 مصابون بإعاقات وشلل، و25 حالة مصابة بالسرطان والأورام الخبيثة، وإن عدد الإعاقات ارتفع خلال انتفاضة القدس. وأشار التقرير إلى أن عدد شهداء الحركة الأسيرة بلغ 207 شهداء: 55 شهيداً بسبب الإهمال الطبي، و71 نتيجة استخدام التعذيب المميت والمشرع قانونياً في سجون الاحتلال، و74 نتيجة القتل العمد بعد الاعتقال والإعدام خارج نطاق القضاء، إضافة إلى سبعة شهداء أصيبوا بأعيرة نارية وهم داخل السجون والمعتقلات²².

– قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan إن فكّ الحصار عن غزة ما زال نقطة الخلاف الرئيسية في المفاوضات مع "إسرائيل"، لإعادة تطبيع العلاقات. وقال أردوغان إن "الشروط المسبقة لأي تطبيع للعلاقة مع إسرائيل معروفة لدى الجميع، ونحن بحاجة لإرسال سفينة توفر الكهرباء لقطاع غزة". وأوضح أن اتفاقاً عادلاً بين تركيا و"إسرائيل"، من شأنه أن يخفف معاناة الفلسطينيين، ف"إسرائيل بحاجة إلى دولة مثل تركيا في المنطقة، ونحن أيضاً يجب أن نعترف بأننا بحاجة إلى دولة مثل إسرائيل. هذه حقيقة إقليمية علينا أن نراها". وشدد أردوغان على أن تركيا "تفكر في محنة الفلسطينيين، فليس لديهم هناك ماء أو كهرباء. هذه المشاكل لا تُحل من خلال القتال أو الصراخ، وقد مرّت أشهر ولم تحل هذه المشاكل"²³.



- أعلنت دولة الفاتيكان، اعترافها رسمياً بفلسطين دولة مستقلة بعد استكمال كل الإجراءات المرعية. وقالت الفاتيكان إن الاتفاق الذي وقّع في نهاية حزيران/يونيو 2016 بينها وفلسطين يدخل حيّز التنفيذ بعد توافر جميع الشروط لذلك. وأكدت الفاتيكان في بيان أن "الاتفاق بين الكرسي الرسولي ودولة فلسطين مؤلف من مقدمة و32 بنداً، يتناول الجوانب الأساسية لأنشطة الكنيسة في فلسطين، مع التأكيد في الوقت نفسه على دعم حلّ متفاوض عليه وسلمي للنزاع في المنطقة"²⁴.
- قال مسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين في حركة حماس بلبنان ياسر علي، إن تقلصات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) في المجال الصحي بدأت مع بداية سنة 2016، وتتعلق بإقليم لبنان وحده دون دول الأقاليم الأخرى التي تتبع مسؤوليتها. وأوضح علي أن التقلصات تتعلق بالمستوى الثاني والثالث في التغطية الصحية المقدمة للاجئين، وبانخفاض من ما نسبته 100% إلى 80% في المستشفيات الخاصة، و85% في المستشفيات الحكومية، و95% بمستشفيات الهلال الأحمر²⁵.

الأحد، 2016/1/3

- كشفت كتائب القسام عن وحدة "الظل"، والتي وصفتها بأنها إحدى أهم وحداتها السرية، والتي يسند إليها تأمين أسرى العدو الإسرائيلي. وقالت كتائب القسام، في مقطع فيديو بثته فضائية الأقصى، تضمن صوراً للجندي جلعاد شاليت Gilad Shalit، إن وحدة الظل تأسست منذ عشرة أعوام مهمتها الأساسية كسر قيود الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو. وأكد أبو عبيدة، الناطق باسم الكتائب، أن أفراد وحدة الظل وضباطها ملزمون بمعاملة الأسرى الإسرائيليين بأخلاق الإسلام، والمحافظة عليهم حتى إنجاز صفقة إطلاق الأسرى الفلسطينيين²⁶.
- أكد النائب في التشريعي الفلسطيني القيادي السابق في حركة فتح، محمد دحلان خلال لقائه مع موقع المونيتور Al-Monitor، أن الولايات المتحدة الأمريكية فشلت في تحقيق أيّ اختراق سياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأن ما يفعلونه الآن يعدّ "إدارة للأزمة وليس حلّها". كما طالب دحلان بتعليق التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية لأنه يقدّم حلاً من دون مقابل. وأكد دحلان أنه قدّم الدعم والمشورة إلى القيادة المصرية الحالية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي للتخلص من نظام الإخوان المسلمين في فترة تولّى الرئيس محمد مرسى الرئاسة²⁷.
- قدمت الفصائل الفلسطينية مبادرة لحركة حماس ولحكومة التوافق الفلسطينية، بهدف حلّ أزمة إدارة معبر رفح الحدودي مع مصر. وقال جميل مزهر، القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن "الفصائل قدمت مبادرة لحماس وحكومة التوافق لحلّ أزمة المعبر"، معبراً عن الأمل في "تجاوب" حماس مع المبادرة²⁸.

- رصدت وكالة قدس برس اندلاع المواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين فيما يقارب 3,474 نقطة تماس بمختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية خلال سنة 2015، من بينها 1,939 نقطة مواجهة ومقاومة تمّ تسجيلها خلال الربع الأخير من سنة 2015؛ تخلّلتها عمليات طعن وإطلاق نار ودهس، من قبل مقاومين فلسطينيين ضدّ أهداف إسرائيلية واستيطانية. وذكرت الوكالة أن عمليات المقاومة الفلسطينية أدت خلال الربع الأخير إلى مقتل نحو 26 إسرائيلياً، وإصابة 271 بجراح مختلفة. وأشارت الوكالة إلى أن إحصائية وزارة الخارجية الإسرائيلية أظهرت أن 155 عملية للمقاومة تُفدّت ضدّ قوات الجيش والمستوطنين خلال الربع الأخير²⁹.
- قال رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست بتسلئيل سموتريتس Bezalel Smotrich، في مقابلة معه في قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، إن حدود أرض "إسرائيل" كما وردت في التوراة تتجاوز الحدود الحالية، وأن حدود القدس وحدها تصل إلى دمشق، وفق قوله. وأضاف سموتريتس إنه يتوجب الاكتفاء مؤقتاً بالحدود الحالية لـ"إسرائيل"، مشيراً إلى أنه يتوجب استغلال الظروف مستقبلاً من أجل تحقيق ما جاء في التوراة. وزعم سموتريتس بأن جميع الأراضي التي تقع على ضفتي نهر الأردن يجب أن تكون ضمن أراضي "دولة إسرائيل"³⁰.
- كشف مدير الطب العدلي الفلسطيني صابر العالول عن وجود رصاص جديد أكثر فتكاً وجد في جثامين الشهداء، الذين تمّ استلامهم. وحسب العالول فإن التشريح أظهر أن الإصابات جاءت قاتلة بالرأس والصدر، وتمّ إطلاق الرصاص من مسافات قريبة، مما يعني أنها تمت بقصد الإعدام المباشر³¹.
- نظم عدد كبير من الشباب المسيحي في محافظة بيت لحم تظاهرة أمام كنيسة الروم الأرثوذكس في بيت ساحور، ورفعوا اللافتات والأعلام الفلسطينية تأكيداً على أن أملاك الكنيسة هي أملاك فلسطينية وليست يونانية كما يتصرف البطريرك ثيوفيلوس الثالث Theophilos III ومن حوله. ويأتي هذا الحراك في وقت كشفت فيه صحيفة يونانية أن البطريرك ثيوفيلوس يغتني من بيع أراض البطريركية لليهود، كما أن المقربين منه ملأوا جيوبهم بمبالغ خيالية وصلت إلى 172 مليون دولار³².
- وصل حازم خيرت، السفير المصري الجديد لدى "إسرائيل"، إلى تل أبيب لمباشرة مهام عمله. وقالت الإذاعة العبرية إن بنيامين نتنياهو، رجب بوصول السفير المصري، وأعرب عن أمله في أن يساعد ذلك على توطيد العلاقات بين البلدين³³.

الإثنين، 4/1/2016

- طالبت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة، وإعادة إعمار المدارس التي دُمرت خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع صيف 2014، مؤكدة أن الحصار والعدوان يهددان العملية التعليمية. وأوضح وكيل الوزارة



- المساعد للشؤون التعليمية أنور البرعاوي أن الحصار يعرقل أكثر من 55 مشروعاً في مجال الأبنية المدرسية، منها خمسة مدارس تمّ تدميرها بشكل كلي³⁴.
- قال مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس إن بدء وكالة الأونروا بتنفيذ تقلصات على خدماتها للاجئين في لبنان يُعدّ "جريمة جديدة بحق أبناء شعبنا". وشدد المكتب، في بيان صحفي، على رفضه لهذه القرارات، داعياً "لإسقاطها بكل الوسائل السلمية المتاحة"³⁵.
- نقل مراسل موقع والا العبري عن أفيجدور ليبرمان قوله إن عملية تل أبيب نتيجة طبيعية لما وصفها "السياسة الضعيفة" لحكومة نتنياهو. وقال ليبرمان إن منفذ العملية كان يقصد قتل اليهود، متأثراً بالتحريض الذي تمارسه وسائل الإعلام التابعة للسلطة الفلسطينية، التي تحصل على الأموال من حكومة نتنياهو، متهماً الأخير بإبرامه "الصفقة الأسوأ" مع حركة حماس، صفقة تبادل الأسرى التي أسفرت عن تشكيل خلايا مسلحة في الضفة الغربية³⁶.
- طلبت "إسرائيل" من السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، المساعدة لتحديد مكان نشأت ملحم، منفذ عملية تل أبيب، في ظلّ وجود احتمال فراره إلى الضفة الغربية، ونقلت "إسرائيل" معلومات للسلطة الفلسطينية تتعلق بملحم مقابل مساعدتها³⁷.
- كشفت وثيقة رسمية إسرائيلية، بعد سماح المحكمة العليا بنشرها، أن عدداً من المستوطنين المتطرفين غادروا قرية دوما جنوب نابلس، والتي حدثت فيها جريمة حرق عائلة دوايشة، بعد عشر دقائق من وصول الجيش الإسرائيلي إلى القرية³⁸.
- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن عدد الجنود الذين انتحروا في سنة 2015 بلغ 15 جندياً، وهو عدد الجنود المنتحرين ذاته في سنة 2014³⁹.
- قررت المؤسسات الأرثوذكسية في مدن بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور، والمجلس المركزي الأرثوذكسي في فلسطين، والحراك الشبابي العربي الأرثوذكسي، مقاطعة استقبال البطريك ثيوفيلوس الثالث في احتفالات عيد الميلاد المجيد. وفتت المؤسسات النظر إلى إمعان البطريك ثيوفيلوس الثالث في السير على النهج والسياسات والإجراءات والممارسات التي تسيء إلى الكنيسة والقضية العربية الأرثوذكسية، وأوضحت أن هذه الممارسات "تتمثل في الاستمرار في تسريب الأراضي والعقارات الوقفية الأرثوذكسية بيعاً أو تأجيراً، بما لا يساهم في تعزيز صمود وثبات أبناء الرعية على أرض الآباء والأجداد، بل يساهم في تهجير الشباب المسيحي"⁴⁰.
- أعلن حزب الله اللبناني، في بيان له، مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة بالآلية عسكرية إسرائيلية في منطقة مزارع شبعا المحتلة. وردّ الجيش الإسرائيلي على هذه العملية بإطلاق 115 قذيفة من عيار 155 ملم، وسبعة قذائف هاون، على القرى المحررة المحيطة بالمنطقة⁴¹.

– قدم مكارم ويبيسونو Makarim Wibisono، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967، استقالته إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة United Nations Human Rights Council، وذلك بسبب رفض "إسرائيل" منحه تأشيرة دخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ أن تولى منصبه في حزيران/ يونيو 2014. وأعرب ويبيسونو، في بيان له، عن الأسف الشديد لعدم تمكنه من القيام بزيارات ميدانية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، قائلاً "لسوء الحظ، أحبطت كل جهودي للمساعدة في تحسين حياة الضحايا الفلسطينيين من الانتهاكات في ظلّ الاحتلال الإسرائيلي"⁴².

الثلاثاء، 2016/1/5

– بعث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عدة رسائل لقادة المنطقة وزعمائها يحثهم فيها على دعم انتفاضة القدس، وصمود الشعب الفلسطيني. وقال هنية في رسالته، "اليوم يفجر شعبنا انتفاضته الثالثة في ظلّ حال الأمة المؤلم، وأمام التأمر على القضية والدعم اللا محدود لدولة الاحتلال من القريب والبعيد"⁴³.

– قال رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت Cabinet)، إنه يجب على "إسرائيل" الاستعداد لمواجهة احتمال "انهيار السلطة الفلسطينية"، ودعا إلى العمل على منع هذا الانهيار قدر الإمكان⁴⁴.

– حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من "نوايا خبيثة ومبيتة" للحكومة الإسرائيلية تقف خلف ما تجريه من مشاورات لاحتمال انهيار السلطة الفلسطينية. وقالت الوزارة إن المشاورات التي يجريها بنيامين نتنياهو "تعد شكلاً من أشكال استغلال المجتمع الدولي، واستمراراً لحمات الكذب والتحريض والتضليل ضدّ الشعب الفلسطيني وحقوقه وإنجازاته"⁴⁵.

– قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني إن "آفاق وإمكانات انهيار السلطة الفلسطينية هي نتيجة لسياسات إسرائيل وتراكم عدوانها ضدها"⁴⁶.

– أعدمّت قوات الاحتلال أحمد يونس كوازية، من بلدة سعير، شمال شرقي الخليل، وذلك بزعم طعنه جندياً إسرائيلياً في محيط مستعمرة كفار عتصيون شمال الخليل، حيث قامت قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص على كوازية وتركته ينزف على الأرض، ومنعت إسعافه حتى استشهاده⁴⁷.

– أكدت حركة حماس أنها شكلت لجنة قيادية لمتابعة الأفكار والمقترحات التي قدمت لها من أطراف عديدة بشأن معبر رفح. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن الحركة ستجري المشاورات اللازمة في ظلّ حرصها على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني



وتحقيق الشراكة الوطنية. وأشار أبو زهري إلى أن حماس ستعمل مع كل الأطراف الوطنية للمتابعة مع الأشقاء في مصر لضمان اتخاذ موقف مصري بفتح المعبر⁴⁸.

- قال عضو الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، خلال كلمة ألقاها في الكنيست، إن 1,100 من فلسطيني 48 استشهدوا منذ سنة 2000 بسبب العنف الداخلي الإسرائيلي، والتحرّيش الذي تمارسه "إسرائيل" ضدّ فلسطيني 48، واصفاً ذلك بالسرطان الذي ينتشر في الجسم ويهدد فلسطيني 48⁴⁹.

- رصدت مؤسسة القدس الدولية نشاطاً استيطانياً وتهودياً ملحوظاً في القدس المحتلة خلال سنة 2015، فضلاً عن مواصلة تنفيذ عمليات الحفريات، التي وصلت إلى 50 حفرة، أسفل المسجد الأقصى المبارك وبمحيطه. وقالت المؤسسة في تقرير حول "انتفاضة القدس وعام 2016: تحليل البيئة المحيطة وآفاق الدعم"، إن "ارتفاع وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية ضدّ الأقصى، والمضيّ قدماً في مخطط تقسيمه زمانياً ومكانياً، دفعا إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية"⁵⁰.

الأربعاء، 2016/1/6

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه من غير المقبول أن تبقى القضية الفلسطينية من دون حلّ، على الرغم من أنها أقدم من كل القضايا. وحول ما أثير حول حلّ السلطة أو انهيارها، قال عباس إن السلطة "إنجاز من إنجازاتنا ولن نتخلى عنها، ولا يحلم أحد بانهارها". وبخصوص معبر رفح، قال "مصر لديها مشاكل كبيرة مع حماس، وتقريباً أقلت كل المعابر، مصر لها مصلحة بإقفال المعابر". وأضاف: "وافقنا على المبادرة التي قدمت حول المعابر، لكن حماس لم ترد عليها حتى الآن، ويقولون إنهم ما زالوا يدرسون هذه المبادرة، ولا نعلم متى سيردون عليها". وحول الوحدة الوطنية، قال عباس "نريد حلاً مع أهلنا في غزة، لأن أهل غزة جزء من شعبنا، ولذلك ذهبنا إلى مكة وأقسمنا اليمين فيها، وبعد ثلاثة أشهر حدث الانقلاب، ثم ذهبنا إلى الدوحة وعقدنا اجتماعاً، ثم ذهبنا إلى القاهرة، وفي غزة أيضاً، وهم قالوا أمس إنهم لا يريدون إجراء انتخابات"⁵¹.

- شدد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري على أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ادعاءات لا أساس لها من الصحة. وقال أبو زهري إن حماس تؤكد على استعدادها لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والوطنية بدون استثناء، وفق ما نصّ عليه اتفاق القاهرة. وأضاف أن الحركة تدعو الحكومة إلى القيام بمسؤولياتها كاملة في غزة، سواء معبر رفح وغيره. كما عبر أبو زهري عن انزعاج حماس من تصريحات عباس التي أشار فيها إلى أنه من حقّ السلطات المصرية إغلاق معبر رفح، وأكد أن ذلك يمثل تبريراً مرفوضاً لاستمرار مصر في إغلاق المعبر⁵².

- كشفت صحيفة هآرتس Haaretz عن مصادقة وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون Moshe Ya'alon على ضمّ 40 دونماً (0.04 كم²) لمسطّح بناء مستعمرة غوش عتصيون⁵³.
- قدم عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتس، من كتلة "البيت اليهودي"، ومعه 12 نائباً، مشروع قانون، عبارة عن تعديل لقانون القائم، الذي يهدف إلى إغلاق مساجد في حال تمّ توجيه تهمة التحريض على ما يسمى بـ"الإرهاب"، لخطباء فيها، وهذا ثالث مشروع قانون يقدمه نواب عنصريون يستهدف المساجد في غضون شهر واحد⁵⁴.
- أظهر التقرير السنوي الصادر عن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، والخاص بشهداء سنة 2015، أن 179 شهيداً استشهدوا بالرصاص والغاز السام الذي أطلقته قوات الاحتلال، بينهم 15 شهيدة، ورضيع (ثلاثة شهور)، ومُسنة (72 عاماً)⁵⁵.
- تمّ فتح معبر رفح 26 يوماً خلال سنة 2015، على فترات متباعدة، سافر خلالها من قطاع غزة 12,304 مسافرين، ووصل إلى القطاع المحاصر 10,205، وتمّ منع 679 من السفر دون سبب⁵⁶.

الخميس، 2016/1/7

- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال مهرجان "قدسنا اقترب الوعد" الذي نظّمته الحركة في خانيونس، أن بوصلة الحركة واضحة الهدف نحو القدس والأقصى وفلسطين. وشدد على أن حماس لن تقبل إلا بكل فلسطين من بحرّها إلى نهرها، بالرغم من محاولات البعض لتشويه الحقائق وابتزاز حماس بأنها تقبل بدولة في غزة. وشدد هنية على أن حماس تبني قوتها، التي ستفاجئ العالم، من أجل القدس والأقصى وكل فلسطين، مبيّناً أن غزة ذخراً استراتيجياً للشعب الفلسطيني في الضفة والأراضي المحتلة ومخيمات اللجوء والشتات⁵⁷.
- استشهد أربعة شبان فلسطينيين، قال الجيش الإسرائيلي إنهم حاولوا طعن جنود إسرائيليين في حادثين منفصلين في الضفة الغربية المحتلة⁵⁸.
- نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر أمنية إسرائيلية أن تحسناً ملموساً طرأ على مستوى التنسيق الأمني مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وتمثّل بمنع أجهزة السلطة للمتظاهرين من الوصول لنقاط التماس بالضفة بالإضافة لانخفاض ملموس على مستوى "التحريض". وأشارت هآرتس إلى تعليمات صدرت من الرئيس محمود عباس بالعمل على تهدئة الأوضاع، وأنه جرت العودة إلى اعتقال أنصار حركة حماس في هذا الإطار⁵⁹.



- ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) (Israel Security Agency-ISA (Shabak) أنه اعتقل خلية تابعة لحركة حماس من القدس والخليل خططت لتنفيذ هجوم بهدف قتل وخطف إسرائيليين. وبحسب بيان الشاباك، فإن عناصر الخلية ستة أشخاص، منهم ثلاثة يحملون الهوية الإسرائيلية ويقطنون بالقدس، والآخرين من الخليل، مشيراً إلى أن الخلية وصلت لمرحلة متقدمة من التخطيط وأعدت مكاناً لاحتجاز أي إسرائيلي سيتم اختطافه سواء كان حياً أو جثة⁶⁰.
- ذكر مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي أنه مع اقتراب انتفاضة القدس من حاجز المئة يوم، بلغت الحصيلة 145 شهيداً، بالإضافة إلى إصابة نحو 15,848 فلسطينياً بما فيها الإصابات بقتال الغاز، واعتقال 3,422. وبحسب إحصائيات مركز القدس فقد قتل 27 إسرائيلياً، وأصيب 350، ب 77 حادث إطلاق نار، و 77 عملية طعن، و 44 محاولة طعن، و 19 عملية دهس⁶¹.
- قال مسؤولون إسرائيليون لصحيفة هآرتس إن مصر طلبت من "إسرائيل" توضيحات بشأن التقدم الذي أحرز في ملف المصالحة بين تل أبيب وأنقرة، ودعت "إسرائيل" إلى إبقاء تركيا بعيداً عن قطاع غزة. وقال المسؤولون إن مصر عبّرت عن تحفظاتها حول منح تركيا دوراً في قطاع غزة، كما سألت ما إذا كانت "إسرائيل" قد تعهدت بأي تسهيلات في الحصار المفروض على القطاع. وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، الذين رفضوا الكشف عن أسمائهم، فإن القاهرة استأعت من التقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية حول حدوث انفراج في محادثات المصالحة بين تركيا و"إسرائيل"، ومما ذكره الإعلام التركي من أن "إسرائيل" وافقت على تخفيف الحصار على غزة⁶².
- ذكرت صحيفة هآرتس أن شيلدون أدلسون Sheldon Adelson، الملياردير اليهودي الأمريكي، نقل في سنة 2013 اقتراحاً سرياً إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما Barack Obama، نصّ على أن يتبرع بمبلغ مليار دولار من أمواله الخاصة لإنتاج المنظومة المضادة للصواريخ وقذائف "القبة الحديدية" Iron Dome لصالح "إسرائيل"⁶³.

الجمعة، 2016/1/8

- بعد ثمانية أيام من البحث المتواصل لأذرع الأمن الإسرائيلية المختلفة عن منفذ عملية تل أبيب نشأت ملحم، أوصلت معلومات استخباراتية جهاز الشاباك إلى المنزل الذي اختبأ بداخله في قريته عرعة، وقامت وحدة العمليات الخاصة بتصفيته بداعي أنه أطلق النار على عناصرها⁶⁴.
- كشفت لوائح الاتهام التي وجهتها المحكمة الإسرائيلية لحازم صندوق وفادي أبو كعيان، من سكان شرقي القدس المحتلة، بأنهما خططا لتنفيذ عملية تفجير للمنصة التي سيخطب عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في غربي القدس. وأنه قد جرى تجنيدهما من قبل أحمد

عزام، من حركة حماس، وقدم له مساعدة لتنفيذ عدة عمليات في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948⁶⁵.

- استشهد شابان فلسطينيان بنيران قوات الاحتلال على حاجز الحمراء في منطقة الأغوار، بعد أن حاولا طعن جنود حاجز عسكري⁶⁶.

- جدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رفضه وصف انتفاضة القدس بأنها "انتفاضة تحريك" أو "انتفاضة الشباب المحبط"، مؤكداً أنها انتفاضة "تحرير الأرض والإنسان"، ولن يستطيع أحد وقفها⁶⁷.

- أكد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الفصائل الفلسطينية لم تناقش مبادرة فتح المعبر مع الجانب المصري، على خلاف ما يشاع بإيجابية الموقف المصري من المبادرة. وقال أبو مرزوق، على صفحته على فيس بوك Facebook، "سألت عدداً لا بأس به من قادة الفصائل عن الموقف الأهم في القضية، موقف مصر، فكان الجواب إيجابياً والأمر فقط متوقف على حماس، وهذا ما دفعني إلى سؤال الإخوة في مصر مباشرة، والغريب أنني وجدت من جواب الإخوة في مصر لا أحد من الفصائل ناقش معهم المبادرة، وأن تصريحات الكثيرين عن موقفهم غير صحيحة، وأن القضية الأهم بالنسبة لهم هو الأمن سواء للعاملين في المعبر، أو الأمن للمسافرين"⁶⁸.

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، عقب لقائه وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق، في بيروت، إن "حالة الهدوء والاستقرار والانضباط الذي تعيشها المخيمات الفلسطينية دليل على نجاح التنسيق والتعاون المشترك الفلسطيني - اللبناني على مختلف المستويات من أجل عدم استغلال المخيمات لضرب الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في لبنان"⁶⁹.

- نعت حركة حماس الشهيد نشأت ملحم منفذ عملية تل أبيب، وأشاد الناطق باسم الحركة حسام بدران بالشهيد ملحم، الذي أريك دولة الاحتلال لأكثر من أسبوع متواصل، بعد أن حطم أسطورة القبضة الأمنية الإسرائيلية، التي يتفخرون بها، ونفذ عملياته في قلب العدو بكل ثبات وسكينة وإبداع⁷⁰.

- أكد مدير أوقاف الخليل إسماعيل أبو الحلاوة أن الاحتلال واصل خلال سنة 2015 انتهاكاته بحق المسجد الإبراهيمي، بمنعه رفع الأذان لنحو 600 وقت، ووصول المصلين الفلسطينيين إليه. وأشار أبو الحلاوة إلى أن الاحتلال يمنع رفع الأذان يوم السبت أربعة أوقات، من وقت صلاة الفجر إلى المغرب، فيما يمنع رفع الأذان في وقت صلاة المغرب بحجة إزعاجه للمستوطنين⁷¹.



السبت، 9/1/2016

- فجرت القوات الاحتلال الإسرائيلي منزل عائلة الشهيد مهدي الحلبي، في قرية سردا شمال رام الله. والحلبي هو أول منفذي عمليات الطعن في انتفاضة القدس التي بدأت في تشرين الأول/أكتوبر 2015⁷².
- كشف عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عباس زكي، عن تلقي الحركة مؤخراً ما وصفها بـ"تهديدات من الولايات المتحدة الأمريكية بإغلاق مكاتبها ووضعها على قائمة الإرهاب، في حال تمت محاكمة قادة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية"⁷³.
- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث أن نجاح حركتي حماس وفتح في التوصل إلى حكومة وحدة وطنية فلسطينية، كفيل بأن يضع حلاً للكثير من المشاكل التي يعاني منها قطاع غزة. وكشف شعث عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يتعرض لـ"المخطط نفسه" الذي تعرض له الرئيس الراحل ياسر عرفات⁷⁴.
- بينت إحصائية المرصد الأورومتوسطي، التي غطت فترة 2015/10/1-2016/1/8، أن عدد الذين استشهدوا من الفلسطينيين بلغ 150 شخصاً، بينهم 27 طفلاً، وسبعة نساء، تقوم "إسرائيل" باحتجاز جثة 24 شخصاً منهم. فيما بلغ عدد الذين قتلوا من الإسرائيليين 27 شخصاً، بينهم امرأة واحدة. وعلى صعيد المصابين، بلغ عددهم من الفلسطينيين 15,759 مصاباً، فيما بلغ عدد المصابين من الإسرائيليين 385 مصاباً، منهم 352 إصابة طفيفة إلى متوسطة، و33 إصابة خطيرة⁷⁵.

الأحد، 10/1/2016

- التقت حركة حماس باللجنة الفصائلية لمناقشة أزمة معبر رفح البري. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، أن اللقاء كان جاداً وصريحاً. وقال أبو زهري إن حماس أكدت للفصائل ترحيبها بوصول الحكومة إلى غزة للقيام بكل مسؤولياتها في المعبر وغيره، وشدد على أنه لا مانع لدى الحركة من أن تتسلم لجنة وطنية من الفصائل مهمة الإشراف على المعبر⁷⁶.
- قال عضو اللجنة الفصائلية لمناقشة أزمة معبر رفح البري القيادي في حزب الشعب الفلسطيني وليد العوض إن "لجنة الفصائل الفلسطينية رفضت مقترح حركة حماس بشأن أن تتولى لجنة مشكلة منها (من الفصائل) إدارة معبر رفح"، مشيراً إلى أن اللجنة طلبت إبقاء النقاش بشأن مبادرتها الرامية إلى تسلم حكومة الوفاق الفلسطينية إدارة المعبر⁷⁷.
- شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على أن جهاز الموساد Mossad جزء لا يتجزأ من أمن "إسرائيل"، وأضاف قائلاً: "على خلفية صعود التطرف الإسلامي والإرهاب الذي يمارسه

وازدیاد أهمية السایبر والأسلحة دقيقة التوجيه وأسلحة الدمار الشامل، یلعب الموساد دوراً یصبح رئيسياً أكثر فأكثر في إطار التعامل مع هذه التهديدات، وفي إقامة علاقات مع دول یزید عددها عما یمكن التحدث عنه هنا، بما في ذلك في العالم العربي⁷⁸.

– قال وزیر الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية یوسف ادعيس إن الاعتداءات الإسرائيلية والانتهاكات والتصريحات الإعلامية المضللة على المقدسات، ودور العبادة، والمقامات، والأضرحة، والمقابر خلال سنة 2015 تجاوزت 1,336 اعتداء⁷⁹.

– أعلنت الشرطة الإسرائيلية وجهاز الشاباك عن اعتقال أربعة فلسطينيين في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، بتهمة تشكيل خلية والتخطيط لتنفيذ عمليات إطلاق نار على شارع 35 بالخليل. وذكر الشاباك أنه تمّ تقديم لائحة اتهام ضدهم تضمّ تهماً عديدة، أهمها: الانضمام لتنظيم إرهابي تابع لحركة حماس، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية⁸⁰.

– أحييت حركة فتح في سورية الذكرى الـ 51 لانطلاقتها، بحضور فصائلي فلسطيني وممثلين عن النظام السوري وحزب "البعث"، بالإضافة إلى قيادات من الحركة من الضفة الغربية⁸¹.

– قالت صحيفة معاريف Maariv الإسرائيلية إن الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح السيسي في مصر قد أفضى إلى تقليص الجهد الحربي الذي تبذله "إسرائيل" في مجال مواجهة تهريب السلاح إلى قطاع غزة للمقاومة الفلسطينية. وذكرت الصحيفة أن رئيس الموساد یوسي كوهين Yossi Cohen وضع على رأس أولوياته تعزيز العلاقات والتعاون مع المخابرات المصرية⁸².

– دعت اللجنة الوزارية العربية المصغرة المعنية بالتحرك على الساحة الدولية لدعم القضية الفلسطينية، إلى عقد مؤتمر دولي بهدف التوصل إلى إنشاء آلية دولية فعالة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإنجاز حلّ الدولتين في إطار زمني محدد⁸³.

الإثنين، 2016/1/11

– أكد المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، خلال لقائه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أن العمل جارٍ على حلّ موضوع الوثائق الفلسطينية للاجئين الفلسطينيين في لبنان بالتوازي مع إصدار جواز السفر اللبناني الجديد⁸⁴.

– ذكر موقع والا الإسرائيلي أن من بين ألف هجمة فلسطينية خلال انتفاضة القدس یمكن الحديث عن مظاهرات فلسطينية، وإلقاء حجارة، وعمليات طعن بالسكاكين، ودعس بالسيارات، وإطلاق نار؛ وهناك 296 عملية وقع فيها قتلى وجرحى إسرائيليون، وصل عددهم إلى ثلاثين قتيلاً، وخمسمئة مصاب، من بينهم 340 مدنياً والباقي جنود⁸⁵.



- قال رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ Isaac Herzog "إن تدهور الأوضاع الأمنية ليس بمثابة موجة، وإنما انتفاضة ثالثة". وأضاف "لقد حذرنا من اندلاع هذه الانتفاضة قبل أشهر". وأوضح هرتسوغ، خلال جلسة كتلة المعسكر الصهيوني البرلمانية، أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقد السيطرة"⁸⁶.
- شكلت قوات الجيش الإسرائيلي كتيبة عسكرية جديدة تتبع "وحدة الهندسة" في الجيش، مهمتها مواجهة "المواد النووية والكيميائية والبيولوجية على اليابسة". وتحمل الكتيبة الجديدة اسم سيفان Sayfan⁸⁷.
- اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، وصادر أجهزة حاسوب وأدوات يستخدمها الطلاب، واعتقل عضواً في مجلس اتحاد طلبة الجامعة. وأصدرت إدارة جامعة بيرزيت بياناً دانت فيه اقتحام حرماها الجامعي، واصفة ذلك أنه "انتهاك صارخ للأعراف والمواثيق التي تحرم التدخل في المرافق الأكاديمية والاعتداء عليها"⁸⁸.
- قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو Mouloud Jawish Ihsanoglu إن اللقاءات مستمرة مع الجانب الإسرائيلي بغرض تطبيع العلاقات، إلا أنه لم يتم بعد التوصل إلى تفاهم⁸⁹.
- أعلن وفد برلماني سويدي، خلال زيارة قام بها إلى مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس، عن إطلاق حملة "شعاع الأمل"، التي تهدف لجمع التبرعات لصالح المشافي الفلسطينية، وفي مقدمتها مستشفى المقاصد⁹⁰.
- قال بابا الفاتيكان فرنسيس الأول Pope Francis، إن الاتفاق الذي تمّ التوقيع والتصديق عليه مع دولة فلسطين، يظهر إمكانية التعايش السلمي بين الديانات المختلفة. وأضاف بابا الفاتيكان قائلاً "أمنيته أن يتمكن العام الجديد من تضميد الجراح العميقة التي تفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأن يسمح في إحلال التعايش السلمي بين الشعبين"⁹¹.

الثلاثاء، 2016/1/12

- استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية. فقد أعدمّت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين بإطلاق النار عليهما في منطقة بيت عينون، شمال الخليل، وذلك بزعم محاولتهما طعن جنود، فيما استشهد ثالث إثر إصابته برصاصة قاتلة في الصدر خلال مواجهات في مدينة بيت جالا⁹².
- قال مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية، إن اقتراح حركة حماس بتشكيل لجنة فصائلية للإشراف على إدارة شؤون معبر رفح بديلاً عن مقترحات الفصائل، ما هو إلا "محاولّة

للمماثلة والمراوغة"، ويؤكد أن "حماس التي لم تمكن حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها في المحافظات الجنوبية، غير معنية بتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني"⁹³.

- قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن الحركة ما زالت بانتظار ردود اللجنة الفصائلية لمعبر رفح حول المقترحات والاستفسارات التي قدمها وفد الحركة للجنة. وأوضح أبو زهري، في تصريح صحفي، أن ورقة الفصائل هي إحدى الأفكار المطروحة للنقاش، مشيراً إلى أن حماس لم ترفضها، وإنما قدمت استفسارات جوهرية، وهي بحاجة إلى توضيحات بشأنها من اللجنة الفصائلية. وأضاف أبو زهري إن الحركة ليست حريصة على أن تكون موجودة على المعبر، لكن يجب على الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها كاملة في غزة⁹⁴.

- قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن الحركة تسعى بكل إمكانياتها لحل مشكلة معبر رفح، تمهيداً لحل كافة قضايا الوحدة الوطنية استناداً إلى ما تمّ الاتفاق عليه، وقال إن مقترحات حماس حول معبر رفح للجنة فصائل العمل الوطنية والإسلامية في غزة، تهدف إلى تسويق المبادرة، وإفراغها من مضمونها بشكل كامل⁹⁵.

- تسلمت "إسرائيل" الغواصة الخامسة من ألمانيا راهاف Rahav، والتي وصفها بنيامين نتنياهو، بأنها "سلاح رادع" بمواجهة أعداء بلاده⁹⁶.

- قال أفيجدور ليبيرمان إنه لا يعقل أن تبقى "إسرائيل" تشعر بالخوف طيلة الوقت، كما لم يعد من المعقول أن تحصل مظاهرات فلسطينية في القدس تحمل أسلحة وسكاكين، تماماً كمظاهرات حماس في غزة. وأضاف ليبيرمان أنه ليس معقولاً أن نستمع لتهديدات زعيم حماس في غزة إسماعيل هنية ضدّ "إسرائيل"، يجب أن يتمّ اغتياله على منصة الخطاب الذي يقف عليها⁹⁷.

- أضرّم شاب فلسطيني مصاب بمرض "التلاسيميا" النيران بنفسه في منزله بمخيم البرج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في منطقة صور بجنوب لبنان، لعدم تمكنه من دفع تكاليف الاستشفاء. ومعالجة خضير من "التلاسيميا" تتطلب دخوله المستشفى التي لا طاقة له على دفع تكاليفها بعدما قلصت وكالة الأونروا في لبنان خدماتها الطبية، وتحملها لتكاليف تحويل المرضى إلى المستشفيات⁹⁸.

- دعت وزيرة خارجية السويد مارجوت وولستروم Margot Wallström إلى إجراء تحقيق لتحديد ما إذا كانت "إسرائيل" مذنبّة في عمليات قتل فلسطينيين خارج إطار القانون خلال الانتفاضة الفلسطينية⁹⁹.

- صوّت أعضاء مجلس مدينة كاستريون الإسبانية في إقليم استورياس، لصالح حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) Boycott, Divestment and Sanctions



(BDS) campaign، حيث تبني حزب اليسار الموحد United Left الإسباني الحملة بتأييد من حزب العمال الاشتراكي الإسباني "The Spanish Socialist Workers" Party¹⁰⁰.

الأربعاء، 2016/1/13

- قال الجنرال الإسرائيلي غادي شامني Gadi Shamni، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تقوم بتزويد المخابرات والجيش الإسرائيلي بمعلومات استخباراتية مهمة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية. وأشار شامني إلى أن نقل المعلومات الاستخباراتية يُعدّ أهم أنماط التعاون الأمني بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وشدد على أن التعاون الذي أبدته الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة كان له دور بارز في تحسين الأوضاع الأمنية¹⁰¹.
- أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بهيئة القضاء العسكري في قطاع غزة أحكاماً بالإعدام شنقاً على أربعة أشقاء مدانين بالتخابر مع جهاز الاحتلال¹⁰².
- استشهد موسى أبو زعتر، وأصيب ثلاثة بجروح متوسطة في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من الفلسطينيين شمال مدينة بيت لاهيا في قطاع غزة. وزعم جيش الاحتلال أن سلاح الجو استهدف مجموعة حاولت زرع عبوات ناسفة قرب السياج الأمني شمالي القطاع¹⁰³.
- أعلنت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان الإضراب العام، وتنفيذ وقفة احتجاجية جماهيرية أمام مكاتب مدرء الأونروا في المخيمات¹⁰⁴.
- خرّجت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في حفل أقيم جنوب قطاع غزة، دورة عسكرية متخصصة لـ "وحدات النخبة القتالية"¹⁰⁵.
- أوضحت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، أن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2015 ارتفع إلى 157 شهيداً. وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات حيث قدمت 49 شهيداً، كانت بلدة سعير من أكثر القرى سخاء بهم (11 شهيداً). وبينت الدراسة أن عدد الشهداء الأطفال بلغ 30 شهيداً، وأن الاحتلال ما زال يحتجز 10 جثامين لشهداء¹⁰⁶.
- قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي استدعاء السفير السويدي في "إسرائيل" كارل ماغنوس نيسي Carl Magnus Nesser لـ "التوبيخ، وأعربت الخارجية الإسرائيلية له عن احتجاجها وغضبها على تصريحات وزيرة خارجية السويد مارجوت وولستروم "التي شوهت الوضع الحقيقي في إسرائيل"، متهمة "بيانات وولستروم تشهد على انحيازها، بل وسلوكها المعادي لإسرائيل، وتكشف أنها لا تفهم ما يجري في المنطقة"¹⁰⁷.

– ألغت محكمة حزب الليكود Likud الانتخابات الداخلية لرئاسة الحزب، التي كانت مقررة في 2016/2/23، وقرر أعضاء المحكمة بالإجماع أن بنيامين نتنياهو هو الرئيس المنتخب للحزب¹⁰⁸.

– قامت وزارة الزراعة الإسرائيلية بتحويل 70 مليون شيكل (نحو 17.77 مليون دولار) للمستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وذلك تحت بند "التطوير الزراعي"¹⁰⁹.

– أعلنت إدارة صندوق التقاعد التابع للكنيسة الميثودية The United Methodist Church، واحدة من أكبر الطوائف الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية، عن قرارها وقف التعامل وسحب الاستثمارات من أكبر خمسة بنوك إسرائيلية، نظراً لدورها في المشاريع الاستيطانية في الضفة¹¹⁰.

الخميس، 2016/1/14

– أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أحدهما شرق مدينة الخليل والثاني شمال مدينة نابلس¹¹¹.

– قال المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان رأفت مرة إن إقدام وكالة الأونروا على تقليص الخدمات الصحية المقدمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان له نتائج سياسية خطيرة، فهو يظهر وجود قرار دولي بإنهاء دور الأونروا، وإنهاء قضية اللاجئين، ما يفتح الباب أمام احتمال التوطين وإسقاط حق العودة¹¹².

– اتهم بنيامين نتنياهو الاتحاد الأوروبي (European Union (EU بالتعامل مع بلاده بمعايير مزدوجة، واختص السويد بانتقاده قائلاً إن دعوتها للتحقيق "أمر شائن، وغير أخلاقي وغبي. الناس يدافعون عن أنفسهم ضدّ مهاجمين يحملون سكاكين يحاولون طعنهم حتى الموت ويطلقون النار على هؤلاء الناس... فهل يكون ذلك قتلاً خارج إطار القانون؟"¹¹³.

– قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن "إسرائيل منعت تصاعد العنف إلى حدّ انتفاضة فلسطينية مسلحة من خلال المdahمات والاعتقالات الاستباقية"، وتوقع "أن يتوقف العنف". وأضاف يعلون، خلال حديثه لـ"راديو إسرائيل"، "تمكنا من إحباط مخططات من منظمات... إرهابية مثل حماس والجهاد الإسلامي لشنّ هجمات. لو كان الأمر يعود لهم لكانت هناك تفجيرات انتحارية، وهجمات مسلحة هنا كل يوم"، وقال "ما نحققه من نجاح يقوّض محاولات الهجوم بالطعن أو الدهس. أقول لكم سنتغلب أيضاً على هذه الظاهرة، لكن هذه عملية تستغرق وقتاً. إحصائياً نشهد تراجعاً"¹¹⁴.



- أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي، رئيس حزب شاس Shas، أرييه درعي Aryeh Deri، أنه يتقدم باقتراح قانون ينص على سحب الجنسية الإسرائيلية من كل مواطن عربي يقرر الانضمام لتنظيم داعش، دون اللجوء إلى القضاء أو تقديم لائحة اتهام ضده، ولن تتاح له العودة واللجوء إلى مسار قضائي معيّن للالتماس¹¹⁵.
- ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن أعداد المصابين بمرض السرطان في قطاع غزة تضاعفت بعد الحروب الإسرائيلية الثلاثة على القطاع، واستخدامها أسلحة تحتوي على الفسفور الأبيض White phosphorus، واليورانيوم Uranium المخصب. ووفقاً لإحصائيات الوزارة هناك نحو 5,000 حالة مصابة بالسرطان في قطاع غزة¹¹⁶.
- وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان 139 حادثة إطلاق نار على صيادي الأسماك في قطاع غزة خلال سنة 2015، أدت إلى إصابة 24 صياداً، في حين اعتقل 71 صياداً. وذكر المركز أن الاحتلال الإسرائيلي أتلّف 16 قارباً صيد، فيما أطلق 6 قذائف بشكل مباشر على مراكب الصيادين، إضافة لعمليات ملاحقة لقوارب الصيد الفلسطينية أدت لمصادرة 22 قارب صيد، و5 قطع شباك¹¹⁷.

الجمعة، 2016/1/15

- أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن استمرار انتفاضة القدس لشهرها الرابع يعدّ هزيمة لكيان الاحتلال وأجهزته الأمنية¹¹⁸.
- أكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة أن المقاومة الفلسطينية جاهزة للتصدي لأي عدوان أو تصعيد إسرائيلي جديد، وقال إن المقاومة ستدخل "أنماطاً جديدة" على الانتفاضة، كما اتهم أطرافاً لم يسمها، بالتهرب من المسؤولية عن استمرار أزمة إغلاق معبر رفح، لتحقيق "مكاسب سياسية"¹¹⁹.
- استشهد شابان في قطاع غزة برصاص قوات الاحتلال، وأصيب عشرة آخرون بجروح، جراء تجدد المواجهات مع قوات الاحتلال المتمركزة شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة¹²⁰.
- أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق حتى اليوم أكثر من 3,100 فلسطينياً سورياً قضوا بسبب الحرب الدائرة في سورية. حيث أدى القصف إلى موت 1,056 لاجئاً فلسطينياً: 694 لاجئاً بسبب الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، و431 لاجئاً تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام¹²¹.
- كشف موقع والا العبري النقيب عن صفقة شراكة تجارية بين مستثمرين فلسطينيين ورجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي Rami Levy، ويبيّن أن رجال أعمال فلسطينيين قاموا بشراء مساحات من

أراضٍ شمال القدس، لإقامة مجمّع تجاري مشترك (فلسطيني - إسرائيلي) مع ليفي، هو "الأول من نوعه"، بحيث يربط بين بلدة الرام ومدينة رام الله، بتكلفة تصل إلى نحو مئتي مليون شيكل (نحو 50.7 مليون دولار)¹²².

- قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر Mark C. Toner في معرض رده عن ما يعدّ تخلياً كاملاً عن مساعي واشنطن بتحقيق هدف الدولتين، نظراً لتجاهل الرئيس باراك أوباما الإشارة إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في خطابه أمام الكونجرس Congress في 2016/1/12، وأيضاً تجاهل وزير خارجيته جون كيري John Kerry للأمر في خطابه أمام جامعة الدفاع الوطني في 2016/1/13، قال: "إن هذا الكلام غير صحيح وأن الأولوية التي نعطيها، ويعطيها بالتحديد وزير الخارجية كيري لهذه القضية لم تتراجع، ولم تتغير". وشدد تونر على أن كيري منخرط بشكل مستمر مع قادة الطرفين من أجل تخفيف التوتر، وبدعم كامل من أوباما، من أجل إيجاد "الأجواء الملائمة لاستئناف مباحثات السلام وتحقيق حلّ الدولتين، الذي يشكل هدفاً، والحل الوحيد في نهاية المطاف"¹²³.

- أعلن الاتحاد الأوروبي عن دفعه 12.3 مليون يورو (نحو 13.4 مليون دولار)، كجزء من إسهاماته في الدفعة الرابعة للمخصصات الاجتماعية التي توفرها السلطة الفلسطينية للعائلات الفقيرة في الضفة الغربية وغزة¹²⁴.

السبت، 2016/1/16

- الإعلان عن اعتقال جهاز المخابرات العامة الفلسطيني موظفاً يعمل في دائرة شؤون المفاوضات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله منذ عشرين عاماً، بشبهة التخابر مع الأمن الإسرائيلي¹²⁵.

- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن "الإدارة الأمريكية تضغط باتجاه إفشال عقد المؤتمر الدولي للسلام، وتهدد بوقف المساعدات المالية للسلطة الوطنية عند الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية"¹²⁶.

- قال سميح العبد، مسؤول ملف الحدود في الوفد الفلسطيني للمفاوض، إن عدد سكان بعض المستعمرات تضاعف 10-13 مرة منذ إقامة السلطة الفلسطينية. وتشير الأرقام الإسرائيلية إلى أن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وصل إلى 630 ألف مستوطن، منهم نحو 250 ألفاً في شرقي القدس¹²⁷.

- أعلن رئيس حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) Yesh Atid يائير لابيد Yair Lapid، أن مستعمرة معاليه أدوميم والقدس المحتلة، "جزء من دولة إسرائيل وعلى الجميع أن يفهم ذلك، وهو ما يحتم



علينا الانفصال عن الفلسطينيين". وشدد لايبيد، خلال مقابلة مع القناة الإسرائيلية التلفزيونية الثانية، على أن "الإسرائيليين بحاجة للانفصال وأن لا تبقى حياتهم مرتبطة بالفلسطينيين". ودعا لايبيد إلى إيجاد حلّ سياسي يضمن نزع سلاح حماس، وليس الاكتفاء بالجلوس في انتظار الجولة المقبلة¹²⁸.

- أجرى الجيش الإسرائيلي مناورات على طول الحدود مع مصر، بهدف مواجهة احتمال تنفيذ تنظيم داعش "ولاية سيناء" عمليات. ونقل موقع والا الإسرائيلي عن جنرال إسرائيلي قوله، إنه على الرغم من أن داعش "ولاية سيناء" لا يظهر مؤشرات على نيته استهداف "إسرائيل" بسبب انشغاله في الحرب الدائرة ضدّ الجيش المصري، فإن الافتراض الذي يحكم التقديرات الاستراتيجية في "إسرائيل" يقول إن هذا التنظيم سيوجه سلاحه لـ"إسرائيل" بمجرد أن تحين له الفرصة¹²⁹.

- افتتح رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي المرحلة الأولى من مدينة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ووزع 1,060 وحدة سكنية على المستفيدين من المشروع. وقال العمادي: "تمكنا خلال الفترة الماضية من تنفيذ مشاريع تجاوزت قيمتها 230 مليون دولار من إجمالي قيمة المنحة القطرية الأولى البالغ قيمتها 407 مليون دولار كمشاريع استراتيجية منفذة، ومشاريع أخرى جاري تنفيذها"¹³⁰.

- قال الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز Shimon Peres إن انعدام الأمل هو سبب قيام الفلسطيني بانقضاة السكاكين، وشدد، خلال حوار مع صحيفة دير شبيغل Der Spiegel الألمانية، على أن حلّ الدولتين هو أفضل طريقة لإحلال السلام، وإنهاء دوامة العنف، منتقداً سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي أدت لوفاة مسار السلام¹³¹.

الأحد، 2016/1/17

- قُتلت مستوطنة إسرائيلية بعد تعرضها لعملية طعن داخل منزلها في مستعمرة عتّيبيل، جنوب مدينة الخليل، وبعدها لاذ المنفذ بالفرار. كما استشهد فلسطيني بديران أطلقها جنود الاحتلال بعد محاولته طعن أحد الجنود جنوب مدينة نابلس بالقرب من حاجز حوارة¹³².

- طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر الدول العربية والإسلامية لدعم أنبل قضية عرفها التاريخ، قضية شعب فلسطين، ومساندة حقوقه. ودعا بحر مصر إلى ضرورة فتح معبر رفح أمام الطلبة والمرضى والحالات الإنسانية، مؤكداً على حاجة شعب فلسطين لمصر ودعمها ومساندتها للقضية الفلسطينية، وعلى أن الأمن القومي المصري هو أمن قومي فلسطيني¹³³.

– أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على سعي حركته لحل مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال مشعل خلال لقاء بممثل حماس في لبنان علي بركة، "سنقوم بتحريك عاجل لدى الأطراف المعنية للإسهام في حل مشكلة الصحة والاستشفاء، بما يحقق مطالب شعبنا الفلسطيني". وشدد على تواصل الحراك الشعبي حتى تتراجع إدارة وكالة الأونروا عن قراراتها "التعسفية الظالمة" التي تتضمن تقليص خدماتها في لبنان، خصوصاً في مجال الصحة والاستشفاء¹³⁴.

– قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن الحركة ترحب بفتح معبر رفح وبأي صورة كانت. وأشار أبو مرزوق، في صفحته على فيس بوك، إلى مزاعم البعض أنه اتفق مع المصريين لفتح معبر رفح بمعزل عن حماس خدمة للشعب الفلسطيني، مبيناً أنه لم يفتح المعبر في أي مرة بالاتفاق مع حماس. وأكد أبو مرزوق أن حماس لم تعترض على فتح المعبر دون مشاورتها، متسائلاً "لماذا هذا التصريح الخالي من المضمون، سوى أنه يكذب على الشعب بأنه يخدمه"¹³⁵.

– أكد أسامة حمدان، مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس، أن طهران لم تطلب يوماً من حماس قطع علاقاتها مع أي دولة أخرى، نافية وجود طلب من طهران لحماس بإبداء موقف سياسي ضد السعودية. وقال حمدان "هذه الأخبار مفبركة، ولا أساس لها من الصحة، ولم يحدث شيء من هذا القبيل، لا اليوم ولا في أي يوم على مدار علاقة الحركة مع إيران، والتي امتدت ما يزيد عن عقدين من الزمان"¹³⁶.

– قال المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة إن ملاحقة العملاء تأتي في صلب مهام الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تقوم بدورها في مواجهة مخططات الإسقاط التي تقوم بها أجهزة الاحتلال الإسرائيلي. وثمن أبو عيطة دور الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في الحفاظ على سلامة الجبهة الداخلية من الاختراقات الأمنية الإسرائيلية، مشيداً بالدور الوطني لجهاز المخابرات العامة في الكشف عن أحد العملاء الذين زرعتهم "إسرائيل" للنيل من الشعب الفلسطيني وقيادته¹³⁷.

– حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الاتحاد الأوروبي من اتخاذ وزراء خارجية دول الاتحاد قراراً بفرض عقوبات اقتصادية على المستعمرات الإسرائيلية، ورأى نتنياهو أن "سياسة الكيل بمكيالين تجاه إسرائيل وتشويه الحقائق والتهجم عليها ومناصبتها العداء، لن تحول فقط دون أن يصبح الاتحاد الأوروبي شريكاً في المحادثات في الشرق الأوسط، بل تؤثر أيضاً إلى موقف غير مستحق وغير نزيه نرفضه رفضاً قاطعاً"¹³⁸.



– زعم رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيسة بتسلييل سموتريتس، خلال نقاش برلماني حول مشروع قانون "أصحاب ملكية الأراضي المنقولة"، والذي صادق عليه الكنيسة بالقراءة التمهيدية، أنه "لا يوجد ولم يكن هنا شعب فلسطيني، عليكم الفهم بأننا لا نريد فقط إلغاء اتفاقيات أوسلو، وإنما فرض قانون وسيادة الدولة والشعب اليهودي في الضفة وغزة". وأضاف سموتريتس قائلاً "نحن سنضم المناطق سواء شئتم أم أبيتم؛ فهذه أرض إسرائيل لنا، لقد منحنا إياها الله، نحن سنضم كل أجزاء الوطن إلى أرض إسرائيل"¹³⁹.

– قال أدهم أبو سلمية، الناطق باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار، إن منزلاً واحداً فقط تمّ بناؤه بعد مرور عام على البدء بعملية الإعمار حسب آلية الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن أكثر من مئة ألف فلسطيني يعيشون بلا مأوى منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي صيف 2014. وأوضح أبو سلمية أن أكثر من 272 ألفاً باتوا عاطلين عن العمل بفعل الحصار، إلى جانب أكثر من 150 ألف عامل و100 ألف خريج جامعي بلا عمل. وبيّن أبو سلمية أن استمرار الحصار فاقم من الوضع الصحي في القطاع، حيث نفذ 141 صنفاً من الدواء، بالإضافة إلى 205 أصناف من المستهلكات الطبية الأساسية¹⁴⁰.

– تعرضت كنيسة رقاد العذراء البندكتانية الألمانية لاعتداءات من قبل مستوطنين إسرائيليين، حيث تمّ اكتشاف كتابات معادية للمسيحية على أبواب جدران الكنيسة، من بينها "الموت للمسيحيين، أعداء إسرائيل". وقال وديع أبو نصار، المستشار الإعلامي في البطريركية اللاتينية في القدس، "العبارات التي تمّ خطها ليست فقط ضدّ السيد المسيح، وإنما تنادي أيضاً بذبح المسيحيين، وإرسالهم إلى جهنم"¹⁴¹.

الإثنين، 2016/1/18

– أكد المجلس الوزاري الأوروبي "التزام الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، بضمان استمرار التنفيذ الكامل والفعال لتشريعات الاتحاد الأوروبي الحالية والترتيبات الثنائية التي تنطبق على منتجات المستوطنات". وشدد المجلس الأوروبي على "التزامه بضمان —تمشياً مع القانون الدولي— أن تشير كل الاتفاقات المبرمة بين دولة إسرائيل والاتحاد الأوروبي بشكل لا لبس فيه وبشكل صريح إلى عدم انطباقها على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في العام 1967"، كما شدد على أن "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أمام السلام وتهدد بجعل حلّ الدولتين مستحيلاً"¹⁴².

– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته خلال حفل الاستقبال الذي أقامته الطائفة الأرمنية لمناسبة أعياد الميلاد ببيت لحم، إن المسيحيين ملح هذه الأرض وسيبقون في أرضهم

وبلدهم، ومن أراد لهم أن يرحلوا عليه هو أن يرحل. وأضاف عباس قائلاً "نحن نعاني الكثير من القتل والذبح اليومي، نحن ضدّ القتل وإسالة دم أيّ إنسان بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو دينه، لذلك نحن نحرص على أيّ قطرة دم تخرج من أيّ إنسان"، مؤكداً أن "مقاومتنا ستبقى سلمية ولن ندعو لغير ذلك، وسنصبر وسنصمد على أرضنا"¹⁴³.

– ذكر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن "القيادة الفلسطينية تقوم هذه الأيام بتحريك فلسطيني عربي ودولي جدي لعقد مؤتمر دولي للسلام، تتبثق منه آلية دولية جدية ملزمة لإسرائيل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين المحتلة"¹⁴⁴.

– استشهد خليل موسى عامر، وأصيب شقيقه عدي بجروح متوسطة، بعد دهسهما من قبل مستوطن، بالقرب من سلفيت. كما أصيب عثمان محمد شعلان بجروح بالغة الخطورة جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل أحد المستوطنين في مستعمرة تقوع جنوب شرقي بيت لحم، بدعوى طعنه مستوطنة. كما اعتقلت شرطة الاحتلال شاباً مقدسياً من حي شعفاط، وادعت شرطة الاحتلال أن الشاب أشهر سكيناً خلال توقيف فرقة من شرطة الاحتلال لشابين من قريته. كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً قرب حوارة جنوب نابلس، بحجة محاولته طعن جنود¹⁴⁵.

– قالت القناة الإسرائيلية الثانية إن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس Yuval Steinitz زار، خلال كانون الثاني/يناير 2016، العاصمة الإماراتية أبو ظبي، من أجل بحث "المصالح المشتركة بين البلدين". وأضافت أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تبحث إمكانية فتح ممثلية لها في أبو ظبي وفي دول عربية أخرى. وقالت القناة إن شتاينيتس رفض التعقيب على ذلك¹⁴⁶.

– قال قائد أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي آيزنكوت Gadi Eisenkot، خلال المؤتمر الدولي التاسع لمعهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي The Institute for National Security Studies (INSS) في تل أبيب: "نواجه صعوبة بالغة بالوصول إلى منفذين مفترضين للعمليات، ولم يصل الأمن الإسرائيلي أي إنذار قبل تنفيذ 101 عملية طعن منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي" 2015. وشدد آيزنكوت على أنهم "أمام تحدٍ حقيقي، وظاهرة السكاكين ضربت منظومة إحباط العمليات بشكل مسبق، فلا يوجد أي إنذار على هكذا عمليات". وفيما يتعلق بالتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، قال آيزنكوت إنه لا يوجد سبب للتساؤل حول مستقبل هذا التنسيق "لأنه مصلحة أمنية مشتركة"¹⁴⁷.

– قال رئيس أساقفة الروم الأرثوذكس بالأراضي الفلسطينية المحتلة الأب عطا الله حنا، إن التهديدات بـ"ذبح المسيحيين" من قبل إرهابيين يهود، "لن تزيدنا إلا ثباتاً وتمسكاً بقدسنا،



ومقدساتنا، ووطننا، وقضيتنا الوطنية". كما أكد الأب حنا رفضه "جملة وتفصيلاً" تجنيد مسيحيي فلسطين 1948 في صفوف جيش الاحتلال¹⁴⁸.

- وجه السفير الأمريكي في "إسرائيل" دان شابيرو Dan Shapiro انتقادات حادة إلى السياسة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وقال شابيرو، خلال المؤتمر الدولي التاسع لمعهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي في تل أبيب، "أحياناً يبدو أن هناك معيارين من الالتزام بسيادة القانون: أحدهما للإسرائيليين والآخر للفلسطينيين"، وأضاف، "ما هي خطة إسرائيل لحل الصراع؟ لتبقى دولة يهودية وديموقراطية؟ وإذا ما كانت ترى أن يكون الحل السياسي بعيداً عن المتناول في الوقت الراهن، فإذاً ما هي خطتها لإدارة واستقرار النزاع في المدى القصير والمتوسط؟ ما هي الأدوات التي يمكن لإسرائيل أن تقدمها لمساعدتنا في دفاعنا الدبلوماسي عالمياً عن إسرائيل، والذي سنبقى ملتزمين به؟"¹⁴⁹.

الثلاثاء، 2016/1/19

- قال مدير جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج إن "أجهزتنا اعتقلت نحو مئة فلسطيني منذ تشرين أول/أكتوبر وحتى الآن، كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية وصادرت أسلحة من بعضهم، كما تمكنت من إحباط 200 هجوم ضد إسرائيليين خلال الفترة ذاتها". وأضاف أن "قوات الأمن الفلسطينية عملت جنباً إلى جنب مع إسرائيل والولايات المتحدة وغيرها لمنع انهيار السلطة". وجدّد فرج، تأكيداً على ضرورة الحفاظ على علاقات التنسيق الأمني قائمة بين السلطة والجيش الإسرائيلي، مضيفاً "العنف والإرهاب لن يقربا الفلسطينيين من تحقيق حلمهم"¹⁵⁰.

- رحبت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية بالبيان الصادر عن المجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي المتعلق بالقضية الفلسطينية، و"الذي صدر بعد طول مخاض نتيجة للتدخل السافر من إسرائيل في مجريات المفاوضات الداخلية الأوروبية". كما دانت الخارجية، في بيان صحفي، "التدخل الإسرائيلي عبر بعض الدول الأعضاء في الاتحاد، والتي وبناء على مطالبة إسرائيلية مباشرة تبنت موقف الاحتلال ودافعت عن إرهاب المستوطنين ووفرت الغطاء والحماية لجرائم الاحتلال"¹⁵¹.

- قضت محكمة القضاء الإداري في مصر بعدم قبول الدعوى التي تطالب بمنع أعضاء حركة حماس من دخول الأراضي المصرية، أو الخروج منها، لحين انتهاء التحقيقات من العمل الإجرامي، الذي أدى إلى مقتل 16 من القوات المسلحة المصرية بنقطة رفح الحدودية.

وعبرت حركة حماس عن تقديرها لقرار محكمة القضاء الإداري في مصر. وقال الناطق الإعلامي باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن حماس تعدّ القرار مهماً، ويسهم في الحفاظ على موقف متوازن لمصر تجاه الأطراف الفلسطينية، وإزالة الشوائب في العلاقة بين حماس والقاهرة، "كما تأمل أن يساعد في التعجيل في فتح معبر رفح أمام أهلنا في قطاع غزة"¹⁵².

– أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن الشعب الفلسطيني في لبنان مستمر في تحركاته الشعبية الرافضة لقرارات وكالة الأونروا، ولديه خيارات مفتوحة لتحقيق مطالبه لدى الوكالة الدولية. وأضاف بركة أن قرارات الأونروا تعسفية وظالمة، وتخالف قرار الأمم المتحدة بإنشاء وكالة الأونروا¹⁵³.

– قال أمين سرّ تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبد المجيد إن "عناصر تنظيمي داعش وجبهة النصرة سينسحبون من مخيم اليرموك قبل 25 الشهر الحالي، تمهيداً لترتيب عودة 170 ألف فلسطيني إليه مجدداً"¹⁵⁴.

– رصد تقرير أعده المكتب الإعلامي لحركة حماس استشهاد 185 مواطناً فلسطينياً خلال سنة 2015. وأوضح التقرير أن الضفة الغربية قدمت 153 شهيداً، بنسبة 83%، فيما بلغ عدد شهداء قطاع غزة 29 شهيداً، بنسبة 15.5%، فيما قدمت الأراضي المحتلة سنة 48 ثلاثة شهداء¹⁵⁵.

– أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن "إسرائيل" ستهدم منزل الفتى الفلسطيني المتهم بقتل إسرائيلية طعنًا في مستعمرة عتّيل، بعد ساعات من إعلان الجيش اعتقال قاصر فلسطيني يشتبه بأنه قتل المستوطنة في منزلها في 17/1/2016. واتهم نتنياهو مجدداً السلطة الفلسطينية بـ"التحريض ونشر الكراهية"، وقال إن التحريض الفلسطيني لا يتوقف، و"إنهم لا يتقفون أبناءهم على التعايش والسلام، وإنما يغذّونهم بأوهام العودة إلى حدود 1948، إلى حيفا ويافا وعكا وصفد، بدل دولة يهودية"¹⁵⁶.

– طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش Human Rights Watch الأمريكية، في تقرير لها، الشركات بالكف عن العمل في المستعمرات الإسرائيلية، وعن تمويلها، وخدمتها، والتجارة معها، من أجل الالتزام بما عليها من مسؤوليات في مجال حقوق الإنسان. وقالت إن هذه الأنشطة تسهم في نظام غير قانوني ومسيئ من حيث التعريف، وينتهك حقوق الفلسطينيين. ووثقت المنظمة في تقريرها كيف تسهل الشركات الناشطة في المستعمرات من تطوير هذه الأخيرة وتنمية الأعمال فيها¹⁵⁷.

– أطلق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، بالتزامن مع انتهاء السنة العاشرة للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ سنة 2006، عريضة توقيع تطالب الممثل الأعلى



للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني Federica Mogherini بضرورة أن يقوم الاتحاد بلعب دور حاسم في إنهاء حصار غزة، وتطوير مشروع الميناء البحري المستقل للقطاع¹⁵⁸.

– كشف المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري جولد Dore Gold النقاب عن أن الكيان الصهيوني بات قادراً على "الاتصال اليوم، تقريباً، مع كل دولة عربية"، لكنّه ربط نجاح هذه الاتصالات بشرط عدم وضع أخبارها على الصفحات الأولى للصحف. ورأى جولد، خلال المؤتمر الدولي التاسع لمعهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي في تل أبيب، أن ما تملكه "إسرائيل" بشكل رئيسي، وهذا ربما التغيير الدراماتيكي، هو انفتاح العالم العربي نحو العلاقات السرية مع "إسرائيل"¹⁵⁹.

الأربعاء، 2016/1/20

– قالت منظمة السلام الآن Peace Now الإسرائيلية إن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون صادق على تصنيف 1,545 دونماً (1.545 كم) من الأراضي الفلسطينية شرق أريحا على أنها "أراضي دولة"، مشيرة إلى أن الحكومة الإسرائيلية تضم الأراضي المصنفة ج بصمت. وجاء في تقرير للمنظمة الإسرائيلية: "لقد سيطر مستوطنون إسرائيليون على هذه الأراضي خلال السنوات الماضية لأغراض الزراعة"¹⁶⁰.

– دعت حركة حماس إلى حملة وطنية لمواجهة التنسيق الأمني، الذي تقوده أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، أن اعتراف ماجد فرج بأن أجهزة أمن السلطة أحبطت 200 عملية ضد الاحتلال خلال الانتفاضة يمثل دليلاً على دور الأجهزة الأمنية في خدمة أمن الاحتلال، ومحاربة الانتفاضة الفلسطينية¹⁶¹.

– أعلنت الفصائل، والقوى الوطنية الإسلامية الفلسطينية، واللجان الشعبية، وقادة الأمن الوطني الفلسطيني، في العاصمة اللبنانية بيروت، أن وفداً منها أغلق مكتب منطقة لبنان الوسطى لوكالة الأونروا في بيروت، في إطار الاحتجاج على تقليص الوكالة الدولية خدماتها¹⁶².

– قالت وزيرة العدل الإسرائيلية إيليت شاكيد Elite Shaked، خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي التاسع لمعهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي في تل أبيب، إنه على "إسرائيل" أن تعلن صراحة دعمها لما أسمته "تطلعات الشعب الكردي في حكم ذاتي على الأراضي الواقعة بالمناطق الشمالية من سورية والعراق"، مؤكدة أن "الشعب الكردي شريك للشعب الإسرائيلي"¹⁶³.

– أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها بدأت أعمال بناء "جدار أمني" على الحدود مع الأردن. وجاء في بيان للوزارة أن الجدار "مثل الجدار القائم على الحدود المصرية والجولان، ويشمل طرقات،

وأبراج مراقبة، ومراكز عمالنية، ووسائل أخرى تقنية متطورة". وسيتمد الجدار على طول 30 كم، بتكلفة قدرها 75 مليون دولار، على أن تنتهي أعمال البناء نهاية 2016¹⁶⁴.

– قالت وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، رئيس مجلس إدارة هيئة المدن الصناعية، عبير عودة، إن حجم الاستثمارات للشركات المستثمرة في المدن الصناعية الثلاث (بيت لحم الصناعية، وأريحا الصناعية الزراعية، وغزة) بلغت في المرحلة الأولى نحو 100 مليون دولار. وبيّنت عودة أن المدن الصناعية الثلاث وفّرت ما يقارب ثلاثة آلاف فرصة عمل مباشرة، ومن المتوقع أن ترتفع نسبة العمالة في هذه المدن إلى خمسة آلاف فرصة عمل مباشرة، و15 ألف فرصة عمل غير مباشرة، بعد استكمال المرحلة الثانية لها¹⁶⁵.

– أعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل خلية فلسطينية في منطقة طولكرم، قال، إن أفرادها على علاقة بحزب الله اللبناني، وتلقوا توجيهات من جواد نصر الله، نجل أمين عام الحزب، وتمت إحالتهم أمام محكمة عسكرية. وقال بيان للجيش إن "الجيش والشاباك قاما بمساعدة الشرطة بإحباط عملية إطلاق نار خططت لها خلية إرهابية عملت في منطقة طولكرم وتم توجيه عملياتها من قبل حزب الله"¹⁶⁶.

– قال خالد بن محمد العطية، وزير الخارجية القطري، في حوار مع قناة "روسيا اليوم" الروسية، إن "فلسطين هي القضية الأم بالنسبة لنا". وشدد على أن فلسطين "تبقى بالنسبة لنا في قطر هي من الأولويات، لذا نعمل بجد كي نحتوي قطاع غزة ونجنبه الانفجار، بعد أن تمّ عزله عن العالم ومحاصرته من كل جهة"¹⁶⁷.

– قال رئيس رابطة الأطباء الإسرائيليين زئيف فلدمان Zeev Feldman إن 71 طبيباً بريطانياً طالبوا منظمة الأطباء العالمية بطرد الرابطة الإسرائيلية من عضويتها، بسبب تورط الأطباء الإسرائيليين في عمليات تعذيب للأسرى الفلسطينيين. وقال فلدمان إن سيف المقاطعة قد أشهر أمام الأطباء الإسرائيليين في المجتمع الطبي العالمي¹⁶⁸.

الخميس، 2016/1/21

– كشف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن الشهرين الماضيين شهدا اتصالات مع مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وذكر عباس، في تصريحات لصحفيين إسرائيليين، أنه تمّ التوافق مع مكتب نتنياهو على عقد لقاء مشترك، وأنه أبدى موافقته على ذلك. وأشار إلى أنه تمّ التوافق على تعيين ممثلين عن الجانبين لتنسيق اللقاء، إلّا أن الطرف الفلسطيني لم يتلق بعد أيّ إجابة واضحة للقاء. كما ذكرت صحيفة معاريف أن عباس نفى ممارسة التحريض على تنفيذ



العمليات الفلسطينية ضدّ الإسرائيليين، وأعرب عن معارضته لما سماه "الإرهاب" ورفضه أيّ سفك للدماء¹⁶⁹.

- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن لديه خططاً وأفكاراً لتفعيل التشغيل الذاتي، "فعلى سبيل المثال نحن نستورد بما قيمته ستة مليارات دولار ونصدر 700 مليون للخارج، وعليه، لا حلول لأزمات البطالة المتفاقمة في فلسطين إلا عبر المشاريع التشغيلية الصغيرة، التي تُعدّ مساهماً كبيراً في العملية الإنتاجية". ووعد أبو شهلا بتقديم أكثر من 50 ألف فرصة عمل للخريجين العاطلين عن العمل خلال السنوات الثلاث القادمة¹⁷⁰.

- دانت حركتي حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان مشترك، تصريحات مدير جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج، حول استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، ودور الأجهزة الأمنية بإحباط عمليات المقاومة الفلسطينية، وقالت الفصائل إنها إساءة بالغة لمسيرة الشعب الفلسطيني وكفاحه وتضحياته، وتعزز في الوقت نفسه الانقسام والشرخ الوطني وتباعد المواقف بين المكونات الفلسطينية¹⁷¹.

- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية عيسى قراقع إن أكثر من 2,200 حالة اعتقال بحق الأطفال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي سجلت خلال 2015 وأكثر من 450 طفلاً ما يزالون رهن الاعتقال. وذكر قراقع أن الهيئة سجلت اعتقال 225 امرأة فلسطينية خلال 2015، وأن الاحتلال ما زال يعتقل أكثر من 55 أسيرة، منهن 15 قاصرات و9 أسيرات مصابات، وقد تعرضن للتعذيب¹⁷².

- وافق مجلس الوزراء الكويتي على طلب وزارة التربية والتعليم العالي الكويتي السماح بإعادة التعاقد مع المعلمين الفلسطينيين المقيمين في الكويت، بعد إيقاف التعامل معهم منذ أكثر من 25 عاماً، وأرجع وزير التربية والتعليم الكويتي بدر العيسى عودة الوزارة إلى الاستعانة بالمعلم الفلسطيني إلى مستواه المرموق وتميزه في القطاع التعليمي خلال الفترة التي عمل بها في الماضي¹⁷³.

الجمعة، 2016/1/22

- شدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق على استعداد الحركة لأن تقدم كل ما من شأنه أن يصبّ في مصلحة الشعب الفلسطيني، داعياً الجميع إلى عدم تشخيص الواقع فقط؛ بل كيف يمكن الخروج من المأزق. وقال أبو مرزوق، في تصريح صحفي، إن ذلك يجب أن يكون في إطار الشراكة السياسية، وعدم تهميش طرف دون الآخر، "لذلك نحن في حماس نضع أيدينا في أيدي إخواننا في فتح للنهوض بهذه الانتفاضة لتفعيل المشاركة الشعبية فيها"¹⁷⁴.

– تفاخر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون بأن الاستيطان تضاعف منذ عودة الليكود للحكومة في سنة 2009، وقال رداً على انتقادات، خلال اجتماع أعضاء الكنيست، لحزب الليكود، والمتعلقة بضعف الاستيطان: "لقد كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية [باستثناء شرقي القدس] عام 2009 ما يقارب من 280 ألف مستوطن، واليوم يوجد 407 آلاف". وشدد يعلون على أن الحكومة تعمل بهدوء وصمت في مجال البناء الاستيطاني في الضفة الغربية بسبب الوضع الدولي والذي ينتقد "إسرائيل" على عمليات البناء¹⁷⁵.

السبت، 2016/1/23

– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي لا زال قائماً، وأجهزتنا الأمنية تمنع أي مواطن من تنفيذ أي عمل"، وشدد على أنه "لن نقبل أن يذهب أطفالنا لإلقاء الحجارة على الجيش الإسرائيلي ثم يقتلون، الأمن الفلسطيني يمنع ذلك لحمايتهم، وبأوامر مني شخصياً". وأضاف عباس قائلاً: "الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها بأوامر مني. أنا لا أسمح لأحد أن يجرنني إلى معركة لا أريدها"¹⁷⁶.

– قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية "إننا لسنا بوارد التحضير لحرب من جانبنا، لكن إن فرضت علينا فشعبنا قادر على الدفاع عن نفسه". وأضاف هنية أن هناك موجة إعلامية متجددة من الإعلام الإسرائيلي ضدّ غزة، والتلويح بلغة تشبه لغة ما قبل الحروب السابقة، داعياً الإعلام الفلسطيني لأن يعرف ويدرك نقاط القوة الفلسطينية، ويواجه الحرب النفسية والإعلامية التي يشنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة¹⁷⁷.

– أعدمّت قوات الاحتلال بدم بارد الطفلة رقية عيد أبو عيد (13 عاماً)، بإطلاق النار عليها في منطقة عناتا شمال القدس المحتلة. وادعت المصادر الإسرائيلية أن الفتاة حاولت طعن أحد أفراد قوات الاحتلال دون أن تقع إصابات في صفوفها، كما جرى اعتقال والدها¹⁷⁸.

– كشف وزير المواصلات الإسرائيلي يسرايل كاتس Yisrael Katz عن خطة أعدتها شركة "موانئ إسرائيل" لبناء جزيرة صناعية على بعد 4.5 كم من شاطئ غزة، وعليها ميناء ومنشآت طاقة ومطار لنقل البضائع إلى القطاع. وقال كاتس للإذاعة الإسرائيلية العامة: "يجب علينا أن ندفع فكرة بناء جزيرة بالقرب من غزة قدماً، سعياً منا إلى قطع العلاقات مع القطاع والانتقال إلى سياسة الردع". وزعم كاتس أن "إسرائيل" ستكون مسؤولة عن الأمن البحري وكذلك التفيتش في الميناء¹⁷⁹.

– قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن المسيحيين الفلسطينيين هم جزء لا يتجزأ من مكونات الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل من أجل حريته وكرامته



واستقلاله. وشدد المطران حنا على أهمية الوحدة الوطنية والإخاء الديني الإسلامي المسيحي، وقال: "نحن منحازون انحيازاً كلياً لشعبنا الفلسطيني ونضاله المشروع حتى تحقيق أمنياته وتطلعاته الوطنية، نحن شعب فلسطيني واحد يناضل من أجل قضية واحدة، المسيحيون والمسلمون في فلسطين هم أسرة واحدة وعائلة واحدة، آمالهم وتطلعاتهم وهواجسهم واحدة، كما أن معاناتهم وآلامهم وأحزانهم واحدة"¹⁸⁰.

– قال رئيس مؤسسة الإغاثة الإنسانية في الداخل الفلسطيني السابق رائد بدر، "إن قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق المؤسسة وتجميد حساباتها في البنوك كان مفاجأة لنا؛ فحتى الآن وبالرغم من مضي أكثر من شهرين على صدوره لم يتم إعلامنا رسمياً بالسبب الكامن وراء هذا القرار، كما لم يُوجّه لنا أيّ إنذار ولم تصدر بحقنا أيّ مخالفة قانونية أو تهمة". وكشف بدر عن أن المؤسسة تقدم دعماً مالياً شهرياً لأكثر من 50 ألف أسرة فقيرة في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غزة، وتسهم في تغطية نفقات علاج المرضى في المستشفيات الإسرائيلية، فضلاً عن كفالتها لـ 23 ألف طفل يتيم، وتقديمها العون والمساندة للاجئين الفلسطينيين في الأردن وتركيا¹⁸¹.

– أعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين إنشاء سبعين فرقة لحماية حقوق الطفل في كافة محافظات الضفة، وذلك في ختام الدورة التدريبية التي عقدتها الحركة في البيرة، حول آليات المراقبة والتوثيق وحقوق الطفل، واستمرت ثلاثة أيام¹⁸².

الأحد، 2016/1/24

– قال نادي الأسير الفلسطيني إن الجيش الإسرائيلي اعتقل وزير الحكم المحلي السابق عيسى الجعبري والنائب عن حركة حماس حاتم قفيشة. وأوضح النادي أنه باعتقال قفيشة يصبح ستة أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني معتقلين لدى "إسرائيل"¹⁸³.

– قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق: "الكيان الصهيوني في أضعف حالاته هذه الأيام؛ حيث للمرة الأولى هناك شبه مواجهة مع المجتمع الدولي ومؤسساته الحكومية والأهلية"، وعبر عن أسفه لقيام بعض العرب بالتواصل مع "الكيان المسخ"، "ينشدون تقويه العلاقات مع الولايات المتحدة عن طريقهم، أو تثبيت عروشهم". وختم أبو مرزوق كلامه بتأكيد أنه بالرغم من "كل ذلك، هناك فرصة لتجاوز السلبات، وتراكم الإنجازات، وتقويه نضالاتنا، وحماية قضيتنا بالوحدة الوطنية والمصالحة واجتماع الكلمة، بلا مزایدات، وبلا عقبات، وبلا ذرائع، وبتقديم أفضل ما عندنا"¹⁸⁴.

– قال رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ، خلال زيارة للعاصمة الفرنسية باريس، إن وجود دولة فلسطينية في الوقت الراهن أمر بات صعباً. وقال هرتسوغ إن "المحاولة للسعي إلى دولة

فلسطينية الآن لن تصمد. فلا يمكن أن تقوم الآن دولة فلسطينية، لأن ليس لدى الفلسطينيين في هذه اللحظة قيادة تسيطر في كل الأرض، ويمكنها أن تقود مثل هذه الخطوة. فقبل كل شيء يجب خلق فصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين¹⁸⁵.

– تسلمت أربع عائلات من القدس المحتلة قراراً أصدره وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي في 2015/12/24، ويقضي بسحب حق الإقامة في المدينة من أبنائها الأسرى، الذين تدّعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنهم ارتكبوا عمليات ضدّ إسرائيليين¹⁸⁶.

الاثنين، 2016/1/25

– استشهد شابان فلسطينيان بالرصاص بعدما أقدموا على طعن إسرائيليتين في مستعمرة بيت حورون غرب رام الله، بحسب ما أعلنت الشرطة الإسرائيلية¹⁸⁷.

– وصف صائب عريقات، أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إحياء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للإدارة المدنية الإسرائيلية أنه بمثابة تنصيب يوّاف مردخاي Yoav Mordechai، منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، كرئيس فعلي للشعب الفلسطيني. وحذّر عريقات من غياب فلسطين عن الخريطة السياسية لمئة عام بسبب الإجراءات الإسرائيلية المعمول بها، وقال إن كلفة غياب فلسطين عن الخريطة السياسية هي أكثر كلفة من كلفة تحديد العلاقة مع "إسرائيل"¹⁸⁸.

– أصدرت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة تقريراً ذكرت فيه أن السلطات المصرية لم تفتح معبر رفح سوى 21 يوماً، خلال سنة 2015¹⁸⁹.

– سمحت مخابرات الاحتلال بنشر معلومات عن اعتقال شقيقتين توأمين من إحدى قرى طولكرم بتهمة الإعداد لتنفيذ عملية ضدّ إسرائيليين. وتمّ اعتقال الفتاتين في كانون الأول/ ديسمبر 2015، خلال عملية تفتيش في منزل عائلتهما في قرية شويكة في طولكرم، حيث عثر على مواد كيميائية تستخدم لإعداد المتفجرات، وعبوات أنبوبية، وأفلام فيديو لأحد قياديي حركة حماس¹⁹⁰.

– طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة الفلسطينية بالوقف الفوري للتنسيق الأمني، ولكافة أشكال العلاقات مع الاحتلال"، مشددة على أن "الشارع الفلسطيني يغلي، ولا يحتمل استمراره"¹⁹¹.

– حدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطوات سيقوم بها الجيش الإسرائيلي بعد كل عملية طعن. وقال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، في بيان له، إن الجيش الإسرائيلي سيقوم بتطويق القرية التي خرج منها المنفذ، و"ستقوم الإدارة المدنية بتجميد تصاريح العمل التي



أصدرت لذوي المنفذ ولأقرباء آخرين إذا استلزم الأمر ذلك"، كما سيطلب ننتيا هو "تحضير خطة مفصلة وشاملة لحماية البلدات الإسرائيلية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)"¹⁹².

- قال رئيس حزب يش عتيد يائير لابييد، في لقاء مع مراسلي وسائل إعلام أجنبية: "أريد أن أوضح شيئاً مهماً، وآمل من الجميع أن يتذكر ذلك، الحرب القادمة مع الجنوب (غزة) أو الشمال (لبنان وسورية) ليست سوى مسألة وقت"، وتابع "نحن نجلس هنا، وهناك حوالي ألف شخص من حماس يحفرون الأنفاق في غزة لتنفيذ عمليات إرهابية، وربما بعض تلك الأنفاق دخلت حدود إسرائيل في انتهاك واضح للقانون الدولي، وكل ذلك يجري بدعم من إيران"¹⁹³.

- ذكر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير له، أنه ونتيجة للحصار الإسرائيلي المستمر منذ عشرة أعوام فإن 40% من سكان قطاع غزة يقعون تحت خط الفقر. وحسب التقرير، يتلقى 80% من سكان القطاع مساعدات إغاثية، فيما تواجه 73% من العائلات ارتفاعاً في حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي. وأوضح التقرير أن أكثر من 50% من أطفال غزة بحاجة لدعم نفسي، فيما يعاني 55% من السكان من الاكتئاب. وبين التقرير أن المشافي في القطاع تعمل بأقل من 40% من إمكاناتها، وأن معدل البطالة في قطاع غزة هو الأعلى في العالم حيث وصلت إلى 43%¹⁹⁴.

- تقدمت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية International Criminal Court (ICC) ضد السلطات المصرية للتحقيق في جريمتي إغلاق معبر رفح وإغراق الحدود مع قطاع غزة بمياه البحر. وبينت المنظمة أن كلتا الجريمتين ترقيان إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب، وتدخلان في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية¹⁹⁵.

الثلاثاء، 2016/1/26

- قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون Ban Ki-moon إن "التدابير الأمنية وحدها لن توقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأنها تعجز عن معالجة الشعور العميق بالاغتراب واليأس لدى بعض الفلسطينيين، وخاصة الشباب". وأشار بان كي مون إلى "أن الإحباط الفلسطيني ينمو تحت وطأة نصف قرن من الاحتلال وشلل تام في عملية السلام". وشدد مون على أن التقدم نحو السلام يتطلب "تجميد المشروع الاستيطاني الإسرائيلي. إن مواصلة الاستيطان تمثل إهانة للشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي، وتثير بحق أسئلة جوهرية حول التزام إسرائيل بحل الدولتين". وحث بان كي مون الفلسطينيين على معالجة الانقسامات بينهم، وتعزيز الوحدة الوطنية على أساس الديمقراطية ومبادئ منظمة التحرير الفلسطينية¹⁹⁶.

– رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قائلاً إنها "تدعم الإرهاب" وحسب. وقال نتنياهو في بيان: "القتلة الفلسطينيون لا يرغبون في إقامة دولة. إنهم يقولون علناً إنهم يريدون تدمير دولة. لقد فقدت الأمم المتحدة منذ فترة طويلة حيادها وسلطاتها الأخلاقية"¹⁹⁷.

– قال أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن الرئيس محمود عباس طلب تحديد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوساطة دولية، للبحث في إعادة تعريف العلاقة بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" في ظلّ المتغيرات الجارية على الأرض. ووفقاً لبيان صادر عن مكتب عريقات، فقد رفض نتنياهو عقد اللقاء، وأبلغ الوسطاء أنه يرفض اللقاء¹⁹⁸.

– شدد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل على أهمية أن تمارس كل الفصائل الفلسطينية "الضغط" على رئيس حركة فتح والسلطة الفلسطينية محمود عباس، "الذي يأبى المصالحة من أجل التوصل لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية". وأضاف: "لو كانت هناك إرادة حقيقية من قبل حركة فتح للتوجه نحو حوار حقيقي من أجل إنهاء الانقسام، لسمعنا ذلك من رأس الهرم (عباس)"، موضحاً أنه حتى هذه اللحظة "لم نسمع أن رأس السلطة الفلسطينية معني بالمصالحة؛ بالعكس هو يعمل على توتير الأجواء يومياً مع الشعب الفلسطيني وليس مع حركة حماس"¹⁹⁹.

– قدم المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فينشتاين Yehuda Weinstein إلى حكومته ورقة يدعو فيها إلى تكثيف تدمير بيوت فلسطينيين 1948، التي تبني اضطراراً من دون الحصول على تراخيص، بفعل سياسة الحصار. ويهدد هذا القرار نحو 50 ألف بيت، غالبيتها في صحراء النقب²⁰⁰.

– كشف وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق أوري سافير Uri Savir النقاب عن أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي معني أن يخلف قادة الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد أن يغادر الحياة السياسية. ففي تحقيق لموقع إسرائيل بلاس Yisrael Plus ذكر سافير أن مسؤولاً بارزاً في الدائرة المقربة جداً من عباس أبلغه أن السيسي معني بنقل التجربة المصرية إلى السلطة الفلسطينية، بحيث لا يتم اختيار الرئيس الجديد بشكل ديموقراطي. وأضاف سافير أن المسؤول الفلسطيني قال إن السيسي يرى أن قادة الأجهزة الأمنية فقط يمكنهم أن يمثلوا ثقلاً موازياً لحركة حماس، ويمنعوا سقوط الضفة الغربية تحت سيطرة الحركة²⁰¹.



– أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تلقيها مذكرة من الوفد الدائم للسعودية في الجامعة، تفيد بتحويل الصندوق السعودي للتنمية أقساط تشرين الأول/أكتوبر، وتشرين الثاني/نوفمبر، وكانون الأول/ديسمبر 2015، بمبلغ إجمالي يعادل 60 مليون دولار، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية²⁰².

– تعهدت هيلاري كلينتون Hillary Clinton، وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والمرشحة الديمقراطية الأوفر حظاً في الحصول على ترشح حزبها للرئاسة، بالوقوف إلى جانب "إسرائيل" في كل الظروف، وأكدت على أنه "يجب أن يفهم أن من المصلحة القومية للولايات المتحدة أن تظل إسرائيل حصن الاستقرار، وحليفاً أساسياً في منطقة تعج بالفوضى"، مشددة على ضرورة أن تكون "إسرائيل" قوية بما يكفي لردع أعدائها، وللقيام بخطوات لاستئناف السلام²⁰³.

الأربعاء، 2016/1/27

– دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مجلس الأمن الدولي United Nations Security Council إلى استصدار قرار جديد يدين الاستيطان، ويوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وقال عباس، في مقابلة مع إذاعة مونت كارلو Monte Carlo، إن "الفلسطينيين راغبون في إطلاق المفاوضات والتوصل إلى السلام، ولكن يجب أن تنفذ إسرائيل أكثر من 20 اتفاقاً تمّ التوقيع عليها منذ أوُسُلو إلى الآن، وأن تبادر إلى إطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوُسُلو، الذين تمّ الاتفاق على إطلاق سراحهم". وأعرب عباس عن خشيته من أن تؤدي سياسة الحكومة الإسرائيلية إلى دخول تنظيم داعش إلى قلب "إسرائيل"²⁰⁴.

– حذّر التقدير العسكري الإسرائيلي من إمكان تصعيد أمني مع الفلسطينيين، لافتاً النظر إلى أن ما يكبح ذلك هو المسألة الاقتصادية التي يُعاني منها الفلسطينيون، وتنسيق الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، الذي من شأنه أن يحول دون المواجهة. كما حذّر التقدير من اليوم الذي يلي غياب رئيس السلطة محمود عباس، ومن سيطرة حركة حماس على الضفة الغربية²⁰⁵.

– قال مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس أسامة حمدان إن الانتفاضة تجاوزت المدى الزمني الافتراضي لوقفها. وأكد حمدان أن أهم ما في هذه الانتفاضة أنها كسرت فكرة أن هنالك جيل فلسطيني يهزم، لأن الاحتلال راهن على كسر إرادة الأجيال الفلسطينية، مشدداً على أن الاحتلال فوجئ بهذا الجيل يقاوم بكل ما أتيح له من قوة²⁰⁶.

- أعلنت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريجف Miri Regev عن إعدادها مشروع قانون، يلزم كل جهة ثقافية يحق لها الحصول على ميزانيات من وزارتها، أن "تتعهد بالإخلاص لدولة إسرائيل دولة يهودية"²⁰⁷.
- أبتت المحكمة العليا الإسرائيلية على قرار الاعتقال الإداري ضدّ الصحفي محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 64 يوماً، ولكنها قالت إنها ستتابع وضعه الصحي، في قرار وصفه مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني المحامي جواد بولس بأنه غريب ومستهجن²⁰⁸.
- انتهى لقاء بين وفد أمني فلسطيني من كبار رجال الأمن في السلطة ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة، باتفاق على تهدئة الأوضاع الميدانية في الضفة والقدس من كلا الطرفين، والبدء بدراسة تقديم تسهيلات للجانب الفلسطيني²⁰⁹.
- قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما: "يجب أن نواجه حقيقة: هناك تنام للعداء للسامية عبر العالم، إنه أمر لا يمكن إنكاره". وأضاف، في كلمة له بالسفارة الإسرائيلية في واشنطن لمناسبة اليوم العالمي لذكرى ضحايا المحرقة اليهودية، أن "الالتزام الأمريكي تجاه أمن إسرائيل كان وسيبقى دائماً ثابتاً". وقال أوباما إن تخلي الولايات المتحدة عن حلفها مع "إسرائيل" يعدّ بمثابة فشل أخلاقي، "كلنا يهود، عندما يتم استهداف اليهودي بسبب ديانته، فعلى كل إنسان أن يرد على ذلك بالقول إنه يهودي"²¹⁰.
- قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي جلعاد أردان Gilad Erdan خلال مؤتمر سايبيرتك 2016 أو Cybertech 2016، المنعقد في تل أبيب، إنه "يجب التسبب لحركة بي دي أس باستغلال الجهد والوقت من أجل الدفاع عن نفسها، وليس مهاجمتنا فقط". وكشف مصدر في وزارة الخارجية شارك في المؤتمر، أن الوزارة تقوم منذ عدة أعوام بتفعيل وسائل هجومية كثيرة ضدّ نشاط بي دي أس "لا يمكن تفصيلها". وتحدث أردان عن تخصيص أكثر من مئة مليون شيكل (نحو 25.17 مليون دولار) لإقامة ذراعين: واحدة تختص بإحباط الهجمات السايبرية Cyber Warfare ضدّ "إسرائيل"، ودراستها، وتعبها على الشبكة، وكشف الجهات التي تقف خلفها، والثانية هي ذراع للتحويل الإيجابي²¹¹.

الخميس، 2016/1/28

- أعلنت كتائب القسام استشهاد سبعة من مجاهديها، ونجاة أربعة آخرين بعد انهيار نفق للمقاومة بقطاع غزة، خلال ترميمه. وجاء في كلمة كتائب القسام: "النفق استخدمه المجاهدون في معركة العصف المأكول، وأوجعوا العدو من خلاله بفضل الله تعالى، وقد شارك شهداؤنا الأبطال في



عملياتٍ نوعيةٍ بطوليةٍ أثناء معركة العصف المأكول، أسفرت عن مقتل وجرح عددٍ كبيرٍ من جنود العدو²¹².

– قال القيادي في حركة حماس مشير المصري إن "الأنفاق تُشكّل استراتيجية عسكرية جديدة في قاموس المقاومة، أضافتها كتائب القسام، لصناعة تضاريس جغرافية عسكرية في أتون معركتها مع العدو الصهيوني، في ظلّ الأرض الساحلية لغزة، والتكنولوجيا العسكرية والأمنية المتطورة للكيان²¹³.

– أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ذكّرت بقواعد التعريف بمنشأ المنتجات المستوردة من الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرة إلى أنها يجب ألا تحمل ملصقات كتب عليها "صنع في إسرائيل". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر: إن قرار التذكير بهذه السياسة اتخذ بعد شكاوى من وضع ملصقات خاطئة على منتجات من الضفة²¹⁴.

الجمعة، 2016/1/29

– أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن كتائب القسام حفرت الأنفاق لتدافع عن غزة، ولتجعلها نقطة الانطلاق نحو كل فلسطين؛ مؤكداً أن التهدة التي تسكت فيها أصوات المدافع للراحة، يقود خلالها القسام معركته بصمت للإعداد والتجهيز. ورداً على المشككين بأعمال المقاومة، قال هنية: "تركوا هذه اللغة ولا تعبثوا بمعاناة شعبنا لأننا قد نعيش بلا خبز وبلا ماء، لكننا لا نستطيع أن نعيش بلا كرامة". وأشار هنية إلى أن "الأنفاق كان لها دورها في صناعة النصر بمعركة العصف المأكول، وكيف كانت السلاح الاستراتيجي الذي ينفذ منه المقاومون عملياتهم ويذيقون جيش الاحتلال منه الموت²¹⁵.

– قال وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة عدنان الحسيني، إن "الاحتلال الإسرائيلي يريد تهويد التعليم في القدس، ويريد أن يغيّر ثقافة السكان، وكذلك يريد تهويد العقول لأنه يدرك بأن تهويد الأرض لن يكون كافياً له للسيطرة على المدينة". جاء ذلك بعد أن اشترطت وزارة التعليم الإسرائيلية حصول المدارس الفلسطينية في المدينة على مساعدات مالية، باعتمادها منهاج التعليم الإسرائيلي²¹⁶.

– وصف رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان استمرار قيام حركة حماس بحفر الأنفاق تجاه المستعمرات بغلاف غزة بأنه نتيجة مباشرة لفشل الجيش في حربه الأخيرة على قطاع غزة. ونقلت الإذاعة العبرية عن ليبرمان قوله إن "استمرار حفر الأنفاق في غزة بسبب الحصانة التي منحها نتنياهو ويعالون لحركة حماس بعد الحرب الأخيرة²¹⁷.

– شيع الفلسطينيون في قطاع غزة جثامين سبعة شهداء من وحدة الأنفاق التابعة لـ"كتائب القسام"، وشارك في مراسم تشييع الشهداء معظم الفصائل الفلسطينية، وقدر عدد المشاركين بنحو ربع مليون شخص²¹⁸.

– قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس Laurent Fabius إن بلاده ستعيد سريعاً تحريك مشروعها لعقد مؤتمر دولي لـ"إنجاح حلّ الدولتين" الفلسطينية والإسرائيلية، وأضاف قائلاً: "لا يجب أن نترك حلّ الدولتين يتلاشى"، وإذا فشلت هذه المبادرة "علينا تحمل مسؤولياتنا من خلال الاعتراف بدولة فلسطين"، وشدد على أن فرنسا ستعترف بدولة فلسطين إذا فشلت المبادرة. وأكد فابيوس أن أمن "إسرائيل شرط مطلق"، لكن "لا يمكن أن يتحقق السلام دون عدل"²¹⁹.

– قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن وكالة الأمن القومي الأمريكية المتخصصة في المراقبة الإلكترونية ونظيرتها البريطانية، التي تعرف باسم "المقر العام للاتصالات الحكومية" Government Communications Headquarters، تجسستا على عمليات ل سلاح الجو الإسرائيلي في قطاع غزة، وسورية، وإيران. وذكرت الصحيفة أن عملية التجسس، التي تحمل اسم أناركيست Anarchist، أديرت من قاعدة في قبرص، واستهدفت دولاً أخرى في الشرق الأوسط²²⁰.

السبت، 2016/1/30

– أحيا الشعب الفلسطيني اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين داخل أراضي الـ 48، وذلك في احتفاليين متزامنين في الضفة الغربية وقطاع غزة²²¹.

– قال رئيس دائرة التنسيق والارتباط في السلطة الفلسطينية جهاد الجبوسي، لموقع والا العبري، إن السلطة أعادت لـ"إسرائيل" 634 إسرائيلياً دخلوا مناطق السلطة في الضفة الغربية في سنة 2015، بينما أعادت 622 في سنة 2014²²².

– اعتقلت قوات الاحتلال فتيين فلسطينيين، بعد تنفيذهما عملية طعن قرب باب العمود في القدس، أدت إلى إصابة مستوطن بجروح متوسطة²²³.

– أبدى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "انزعاجه من التصريحات الأخيرة لقيادة حماس في غزة بشأن عزم حماس الاستمرار في بناء الأنفاق وإطلاق الصواريخ على إسرائيل". وقال مون، في بيان صدر عن المتحدث باسمه، "إن مثل تلك التصريحات والتصرفات ستضع الجهود الرامية لإعادة إعمار القطاع والجهود الإنسانية التي يبذلها المجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية وإسرائيل في خطر"²²⁴.



- استشهد الرقيب الأول في الشرطة الفلسطينية أمجد السكري بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد تنفيذ عملية إطلاق نار على جنود إسرائيليين متمركزين عند الحاجز الثابت، المقام بالقرب من مستعمرة بيت إيل، شمال البيرة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود بجروح متفاوتة²²⁵.
- قال أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام، خلال مهرجان تأبين سبعة من شهداء الأنفاق: "إن حادث استشهاد مجاهدين، الذي أصاب مقاومتنا، وألمّ بشعبنا المجاهد، لن يثبينا عن مواصلة معركة الإعداد والاستعداد والتجهيز للدفاع عن شعبنا ومقدساتنا وأرضنا، فقرار الإعداد وحشد القوة لمواجهة عدونا ومقاومته هو قرار استراتيجي نافذ لا مجال للمساومة عليه، أو الانكفاء عنه تحت أي ظرف من الظروف". وأضاف قائلاً: "رسالتنا اليوم إلى أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال بأننا على العهد، وأن العدو سيجد نفسه في نهاية الأمر مرغماً على الخضوع للأمر الواقع"، كما أكد أن المقاومة "امتلكت من الأوراق التي ستجبر العدو على الإفراج عن الأسرى وسيحتفي بهم الشعب الفلسطيني قريباً بإذن الله في عرس الحرية والنصر الكبير"²²⁶.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "إننا نعمل بشكل ممنهج وبرباطة جأش ضدّ جميع التهديدات، بما فيها التهديد الذي تمثله حماس، ونستخدم الوسائل الدفاعية والهجومية على حدّ سواء. وبطبيعة الحال إذا تمّ الاعتداء علينا عبر الأنفاق التي تمتد من قطاع غزة سنرد بقوة كبيرة جداً ضدّ حماس، وبقوة أكبر بكثير مما تمّ استخدامها في عملية الجرف الصامد"²²⁷.
- أعلنت "إسرائيل" رسمياً ومباشرة عبر رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو رفضها اقتراح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، و"التهديد المرفق باعتراف فرنسا بدولة فلسطينية" في حال انتهت المبادرة إلى طريق مسدود، معرباً عن ثقته بنجاح الجهد الذي سيقوم به لإقناع فرنسا بسحب تهديدها. وقال نتنياهو، في مستهل تصريحاته الأسبوعية التي تسبق اجتماع حكومته، إن "موقف إسرائيل الواضح هو استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة بلا شروط مسبقة أو شروط إملائية"²²⁸.
- أقرّت الحكومة الإسرائيلية تخصيص ساحة صلاة مختلطة للرجال والنساء اليهود وتيارات يهودية غير الحريديم Haredim، جنوبي غربي المسجد الأقصى، بين الزاوية الجنوبية للحائط الغربي للمسجد وطريق باب المغاربة، وهو الموقع الذي يُعدّ جزءاً من منطقة البراق وحي باب المغاربة التاريخي، وجزءاً من منطقة القصور الأموية التاريخية²²⁹.
- أعلن نائب الرئيس السوداني حسبو محمد عبد الرحمن، في كلمة ألقاها في ختام فعاليات وملتقيات الحوار المجتمعي، رفض بلاده القاطع لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني²³⁰.

- هاجم رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ الحكومة عموماً، ورئيسها بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون بشكل خاص، على ما عدّه إهمالاً خطيراً لسكان محيط قطاع غزة الإسرائيليين. وتساءل: "ماذا ينتظران؟ أن يخرج مخربون مسلحون من تحت الأرض إلى داخل كيبوتس، أو مستوطنة؟ على القيادة السياسية تقديم ردّ علني وواضح للسكان والتوقف عن التردد. عليهم إعطاء الأوامر للجيش بتفجير الأنفاق والقضاء على هذا التهديد، خصوصاً إذا كانت هناك أنفاق قد وصلت إلى داخل إسرائيل"²³¹.



الهوامش

- ¹ موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/1/2.
- ² موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2016/1/2.
- ³ الجزيرة.نت، 2016/1/2.
- ⁴ القدس العربي، 2016/1/2.
- ⁵ القدس العربي، 2016/1/2.
- ⁶ وكالة قدس برس إنترناشيونال للأخبار، 2016/1/1.
- ⁷ الجزيرة.نت، 2016/1/1.
- ⁸ موقع صحيفة الخليج، الشارقة، 2016/1/2.
- ⁹ القدس العربي، 2016/1/2.
- ¹⁰ موقع مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2016/1/1.
- ¹¹ القدس العربي، 2016/1/2.
- ¹² موقع عرب 48، 2016/1/2؛ وانظر: Israel Hayom newspaper website, 3/1/2016.
- ¹³ موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2016/1/3.
- ¹⁴ الجزيرة.نت، 2016/1/2.
- ¹⁵ موقع فلسطين أون لاين، 2016/1/2.
- ¹⁶ فلسطين أون لاين، 2016/1/2.
- ¹⁷ موقع حركة حماس، 2016/1/2.
- ¹⁸ موقع صحيفة الحياة، لندن، 2016/1/3.
- ¹⁹ الجزيرة.نت، 2016/1/3.
- ²⁰ عرب 48، 2016/1/2.
- ²¹ فلسطين أون لاين، 2016/1/3.
- ²² الأيام، 2016/1/3.
- ²³ موقع ترك برس، 2016/1/2.
- ²⁴ الخليج، 2016/1/3.
- ²⁵ فلسطين أون لاين، 2016/1/2.
- ²⁶ موقع حركة حماس، 2016/1/3.
- ²⁷ موقع المونيتور، 2016/1/3.
- ²⁸ موقع هافينجتون بوست عربي، 2016/1/3.
- ²⁹ قدس برس، 2016/1/3.
- ³⁰ فلسطين أون لاين، 2016/1/3.
- ³¹ موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/3.
- ³² القدس العربي، 2016/1/4.
- ³³ موقع صحيفة المصريون، مصر، 2016/1/3.
- ³⁴ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/4.

- ³⁵ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/4.
- ³⁶ الجزيرة.نت، 2016/1/4.
- ³⁷ عرب 48، 2016/1/4.
- ³⁸ Ynetnews website, 4/1/2016.
- ³⁹ موقع صحيفة الغد، عمان، 2016/1/5.
- ⁴⁰ الأيام، 2016/1/5.
- ⁴¹ الحياة، 2016/1/5.
- ⁴² موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2016/1/4.
- ⁴³ موقع حركة حماس، 2015/1/5.
- ⁴⁴ Haaretz newspaper website, 5/1/2016.
- ⁴⁵ الأيام، 2016/1/6.
- ⁴⁶ الأيام، 2016/1/6.
- ⁴⁷ الأيام، 2016/1/6.
- ⁴⁸ موقع حركة حماس، 2015/1/5.
- ⁴⁹ موقع صحيفة الرأي، عمان، 2016/1/6.
- ⁵⁰ الغد، 2016/1/6.
- ⁵¹ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/6.
- ⁵² موقع حركة حماس، 2015/1/6.
- ⁵³ Haaretz, 6/1/2016.
- ⁵⁴ الغد، 2016/1/7.
- ⁵⁵ وكالة وفا، 2016/1/6.
- ⁵⁶ موقع رصد، القاهرة، 2016/1/7.
- ⁵⁷ موقع حركة حماس، 2016/1/7.
- ⁵⁸ الأيام، 2016/1/8.
- ⁵⁹ Haaretz, 6/1/2016.
- ⁶⁰ القدس، 2016/1/7.
- ⁶¹ صفحة مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، 2016/1/7.
- ⁶² Haaretz, 7/1/2016.
- ⁶³ Haaretz, 7/1/2016.
- ⁶⁴ الحياة، 2016/1/9.
- ⁶⁵ Ynetnews, 8/1/2016.
- ⁶⁶ عرب 48، 2016/1/9.
- ⁶⁷ موقع حركة حماس، 2016/1/8.
- ⁶⁸ موقع حركة حماس، 2016/1/8.
- ⁶⁹ موقع صحيفة المستقبل، بيروت، 2016/1/9.
- ⁷⁰ موقع حركة حماس، 2016/1/8.
- ⁷¹ موقع صحيفة الدستور، عمان، 2016/1/9.



- ⁷² القدس، 2016/1/8.
- ⁷³ وكالة سما الإخبارية، 2016/1/9.
- ⁷⁴ موقع عربي 21، 2016/1/9.
- ⁷⁵ موقع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2016/1/9.
- ⁷⁶ موقع حركة حماس، 2016/1/10.
- ⁷⁷ وكالة أنباء شينخوا، الصين، 2016/1/11.
- ⁷⁸ موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2016/1/10.
- ⁷⁹ فلسطين أون لاين، 2016/1/10.
- ⁸⁰ الأيام، 2016/1/11.
- ⁸¹ قدس برس، 2016/1/10.
- ⁸² فلسطين الآن، 2016/1/11.
- ⁸³ الخليج، 2016/1/11.
- ⁸⁴ وكالة وفا، 2016/1/11.
- ⁸⁵ الجزيرة.نت، 2016/1/12.
- ⁸⁶ وكالة الأناضول للأخبار، 2016/1/11.
- ⁸⁷ Israel Hayom، 11/1/2016.
- ⁸⁸ الحياة، 2016/1/12.
- ⁸⁹ وكالة الأناضول، 2016/1/11.
- ⁹⁰ الأيام، 2016/1/12.
- ⁹¹ وكالة وفا، 2016/1/11.
- ⁹² الأيام، 2016/1/13.
- ⁹³ الأيام، 2016/1/13.
- ⁹⁴ موقع حركة حماس، 2016/1/12.
- ⁹⁵ وكالة وفا، 2016/1/12.
- ⁹⁶ الأيام، 2016/1/13.
- ⁹⁷ فلسطين أون لاين، 2016/1/12.
- ⁹⁸ القدس، 2016/1/12.
- ⁹⁹ الحياة، 2016/1/13.
- ¹⁰⁰ الأيام، 2016/1/13.
- ¹⁰¹ موقع رصد، 2016/1/13.
- ¹⁰² الأيام، 2016/1/14.
- ¹⁰³ الأيام، 2016/1/14.
- ¹⁰⁴ القدس، 2016/1/13.
- ¹⁰⁵ القدس العربي، 2016/1/14.
- ¹⁰⁶ مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، فيس بوك، 2016/1/13.
- ¹⁰⁷ موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية، 2016/1/13.
- ¹⁰⁸ Israel Hayom، 13/1/2016.

- ¹⁰⁹ Haaretz, 13/1/2016.
- ¹¹⁰ الغد، 2016/1/14؛ وانظر: Haaretz, 13/1/2016.
- ¹¹¹ القدس العربي، 2016/1/15.
- ¹¹² موقع حركة حماس، 2016/1/14.
- ¹¹³ وكالة رويترز للأنباء، 2016/1/14؛ وانظر: Israel Hayom, 15/1/2016.
- ¹¹⁴ الحياة، 2016/1/15.
- ¹¹⁵ عرب 48، 2016/1/14.
- ¹¹⁶ هافينجتون بوست عربي، 2016/1/14.
- ¹¹⁷ موقع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2016/1/14.
- ¹¹⁸ فلسطين أون لاين، 2016/1/15.
- ¹¹⁹ القدس العربي، 2016/1/16.
- ¹²⁰ الأيام، 2016/1/16.
- ¹²¹ مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2016/1/15.
- ¹²² قدس برس، 2016/1/15.
- ¹²³ القدس، 2016/1/15.
- ¹²⁴ القدس العربي، 2016/1/16.
- ¹²⁵ الأيام، 2016/1/17.
- ¹²⁶ الغد، 2016/1/17.
- ¹²⁷ الحياة، 2016/1/17.
- ¹²⁸ المستقبل، 2016/1/17.
- ¹²⁹ فلسطين أون لاين، 2016/1/16.
- ¹³⁰ موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2016/1/17.
- ¹³¹ عربي 21، 2016/1/17؛ وانظر: Der Spiegel Online, 16/1/2016.
- ¹³² الجزيرة.نت، 2016/1/17.
- ¹³³ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/17.
- ¹³⁴ قدس برس، 2016/1/17.
- ¹³⁵ الأيام، 2016/1/17.
- ¹³⁶ وكالة معاً الإخبارية، 2016/1/17.
- ¹³⁷ موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/17.
- ¹³⁸ الحياة، 2016/1/18.
- ¹³⁹ الدستور، 2016/1/18.
- ¹⁴⁰ الأيام، 2016/1/18.
- ¹⁴¹ الأيام، 2016/1/18.
- ¹⁴² الأيام، 2016/1/19؛ وانظر: European Council on Foreign Relations website, 18/1/2016.



- 143 الأيـام، 2016/1/19.
- 144 الحـياة، 2016/1/19.
- 145 الأيـام، 2016/1/19.
- 146 موقع "i24"، 2016/1/18.
- 147 Ynetnews, 18/1/2016.
- 148 عربي 21، 2016/1/18.
- 149 الأيـام، 2016/1/19؛ وانظر:
Israel Hayom, 19/1/2016.
- 150 Defense News website, 19/1/2016.
- 151 الأيـام، 2016/1/20.
- 152 موقع اليوم السابع، مصر، وموقع حركة حماس، 2016/1/19.
- 153 موقع حركة حماس، 2016/1/19.
- 154 الغد، 2016/1/20.
- 155 موقع حركة حماس، 2016/1/19.
- 156 Ynetnews, 19/1/2016.
- 157 موقع منظمة هيومن رايتس ووتش، 2016/1/19.
- 158 المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2016/1/19.
- 159 صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2016/1/20.
- 160 الأيـام، 2016/1/21.
- 161 موقع حركة حماس، 2016/1/20.
- 162 الحـياة، 2016/1/21.
- 163 قدس برس، 2016/1/20.
- 164 الأيـام، 2016/1/21.
- 165 الحـياة الجديدة، 2016/1/21.
- 166 Ynetnews, 20/1/2016.
- 167 الشرق، 2016/1/21.
- 168 The Jerusalem Post newspaper website, 20/1/2016.
- 169 القدس، 2016/1/21؛ الجزيرة.نت، 2016/1/22.
- 170 الأيـام، 2016/1/22.
- 171 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/21.
- 172 وكالة وفا، 2016/1/21.
- 173 الجزيرة.نت، 2016/1/21.
- 174 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/22.
- 175 الأيـام، 2016/1/23.
- 176 وكالة الأناضول، 2016/1/23.
- 177 موقع حركة حماس، 2016/1/23.
- 178 الأيـام، 2016/1/23.

- ¹⁷⁹ الخليج، 2016/1/24.
- ¹⁸⁰ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/23.
- ¹⁸¹ قدس برس، 2016/1/23.
- ¹⁸² الأيام، 2016/1/24.
- ¹⁸³ الحياة، 2016/1/25.
- ¹⁸⁴ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/24.
- ¹⁸⁵ الغد، 2016/1/25.
- ¹⁸⁶ الجزيرة.نت، 2016/1/24.
- ¹⁸⁷ الأيام، 2016/1/26.
- ¹⁸⁸ القدس العربي، 2016/1/26.
- ¹⁸⁹ القدس العربي، 2016/1/26.
- ¹⁹⁰ الحياة الجديدة، 2016/1/25.
- ¹⁹¹ الغد، 2016/1/26.
- ¹⁹² الأيام، 2016/1/26.
- ¹⁹³ المستقبل، 2016/1/26.
- ¹⁹⁴ المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2016/1/25.
- ¹⁹⁵ موقع المنظمة العربية لحقوق الإنسان - بريطانيا، 2016/1/25.
- ¹⁹⁶ مركز أنباء الأمم المتحدة، 2016/1/26.
- ¹⁹⁷ رويترز، 2016/1/26.
- ¹⁹⁸ الرأي، 2016/1/27.
- ¹⁹⁹ عربي 21، 2016/1/26.
- ²⁰⁰ الغد، 2016/1/27.
- ²⁰¹ عربي 21، 2016/1/26.
- ²⁰² الحياة، 2016/1/27.
- ²⁰³ القدس، 2016/1/26.
- ²⁰⁴ الأيام، 2016/1/28.
- ²⁰⁵ رأي اليوم، 2016/1/27.
- ²⁰⁶ موقع حركة حماس، 2016/1/27.
- ²⁰⁷ Ynetnews, 27/1/2016.
- ²⁰⁸ الأيام، 2016/1/28.
- ²⁰⁹ الرأي، 2016/1/29.
- ²¹⁰ The New York Times newspaper website, 27/1/2016.
- ²¹¹ القدس العربي، 2016/1/29؛ وانظر:
The Jerusalem Post, 27/1/2016.
- ²¹² وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/28.



- ²¹³ موقع صحيفة العربي الجديد، لندن، 2016/1/28.
- ²¹⁴ الأيام، 2016/1/30؛ وانظر:
U.S. Department of State website, 28/1/2016.
- ²¹⁵ موقع حركة حماس، ووكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/29.
- ²¹⁶ الأيام، 2016/1/30.
- ²¹⁷ Ynetnews, 29/1/2016.
- ²¹⁸ عربي 21، 2016/1/30.
- ²¹⁹ الأيام، 2016/1/30.
- ²²⁰ القدس العربي، 2016/1/30.
- ²²¹ الحياة الجديدة، 2016/1/30.
- ²²² الجزيرة.نت، 2016/1/30.
- ²²³ الحياة الجديدة، 2016/1/30.
- ²²⁴ United Nations website, 30/1/2016.
- ²²⁵ الأيام، 2016/2/1.
- ²²⁶ موقع حركة حماس، 2016/1/31.
- ²²⁷ ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2016/1/31.
- ²²⁸ ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2016/1/31؛ والحياة، 2016/2/1.
- ²²⁹ الأيام، 2016/2/1.
- ²³⁰ موقع صحيفة الراكية الإلكترونية، السودان، 2016/1/31.
- ²³¹ The Jerusalem Post, 31/1/2016.